

فضيلة الشيخ الفيث:

تبرع سخي

من خادم الحرمين الشريفين

الطيبار:

لِمَ نغار على ذواتنا

ولا نغار على حرَمات الله



# الابتداء صدع في جدار الأمة





# كلمات سجلها التاريخ

❖ لذا فإن من أوجب الواجبات علينا المحافظة على ما فرضه الله علينا دون تكاسل أو تهاون، كما ينبغي علينا التحلي بالأخلاق الإسلامية الفاضلة والتمسك بتعاليم ديننا الذي هو عصمة أمرنا والمحافظة على تراثنا وتقاليدها الإسلامية، ونبذ العادات والتقاليد المستوردة من الخارج مما لا يمت إلى ديننا ولا إلى عاداتنا وتقاليدها بصلة، من ذلك ارتداء النساء عند خروجهن للأسواق ملابس غير محتشمة تتنافى مع الأخلاق الإسلامية، وتقليد بعض شبابنا الناشئين مظاهر أقل ما يقال عنها إنها ميوعة لا تتفق مع صفات الرجولة والأخلاق الحميدة.

لذا رأيت أن من واجبي أن أنبه أبناء وطني إلى ما يمكن أن يؤول إليه أمرنا، إذا لم نتدارك مثل هذه الأمور ونعد إلى خالقنا منيبين مستغفرين، لأن الله سبحانه وتعالى غيور على نعمه وهو القائل في محكم كتابه: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ [إبراهيم: ٧]

وان من الكفر بالنعمة أن يقابل المنعم الكريم سبحانه بمخالفة ما أمر به وإيتاء ما نهى عنه. لذا فإني أهيب بجميع المواطنين الكرام أن يقوموا بما أوجبه الله عليهم من اتباع أوامره واجتناب نواهيه.

وبهذه المناسبة أحب أن ألفت نظر الذين يعيشون بيننا من غير أبناء هذا الوطن العزيز بأن عليهم أن يتمشوا في تصرفاتهم ومظهرهم بما يتلاءم وأنظمة البلاد وتقاليدها.

كما أود أن أنبه بأن الأوامر قد صدرت إلى رجال الحسبة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاون مع رجال الأمن للحظ هذه الأمور واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للقضاء على هذه المظاهر المنكرة. ❖

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله

(❖) من كتاب «مختارات من الخطب الملكية» ج ٢، دار الملك عبدالعزيز.





نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام  
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مدير التحرير

رئيس التحرير

محمد بن سليم اللحام

أحمد بن محمد الجردان

## مقتويات المحدث

- \* تبرع من خادم الحرمين الشريفين بـ (٢٤٠ سيارة) ..... متابعات (٤)
- \* الابتداء صدع في جدار الأمة ..... تحقيق (٩)
- \* فتاوى ..... (١٤-١٥)
- \* الرئاسة تعمل وفق نظام مستمد من الكتاب والسنة ... لقاء (١٨-١٩)
- \* ما المخرج من الفتن والمبتدعات ..... منك الختام (٢٦)

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تعكس بالضرورة رأي الرئاسة

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٥ - ص ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٥٠٣٨٧٣٥ - سترا ٥٠٥٤٤٤ / ١٧٤ / ٢٨٥ / ٢٨٥ / ٢٨٥



## الرفق ورجل الهيئة!!

♦ الرفق عبارة طائفا ردها بصورة مطلقة  
ودون قيد أو شرط بعض من الناس كلما سئحت  
لهم فرصة الحديث عن رجل الهيئة، وحال أولئك  
القوم أنهم لا يقيمون من ضوابطها شيئاً!!  
فالرفق - نعم - مطلوب في مهمة رجل الهيئة،  
لكنه رفق لا يفضي إلى وقوع المنكر بل رفق  
بحول دون وقوعه

وعند حديثهم عن الأخذ على يد الظالم  
وأطره على الحق أطرأ وقصره عليه قصراً لا  
يذكرون البتة رجل الهيئة، الذي مهمته أن  
يحافظ على سلامة سفينة المجتمع من الآفات  
والمعاصي التي تفتك بها وتصل به في نهاية  
المطاف - لا قدر الله - إلى الفرق في محور  
التيه والهلاك!!

ثم هل للرفق الذي يعنيه أولئك - وهو رفق  
بفضي إلى وقوع المنكر - هل له على سبيل  
المثال موضع لدى رجل الهيئة مع رجل وامرأة  
يصران على الخطوة المحرمة بأن يتهاكما بالرفق  
عن خلوتهما فإن انتهيا فيها ونعمة وإن كانت  
الأخرى استمر بالرفق إياه وإن وقع المنكر!! أو  
مع شاب تمادى وأدى معارم المسلمين في  
الأسواق والأماكن العامة بأن ينهيه بالرفق فإن  
انتهى فيها ونعمة وإن كانت الأخرى استمر  
بالرفق إياه وإن وقع المنكر!! قال الإمام أحمد  
- رحمه الله - ( الناس محتاجون إلى مدارات  
ورفق الأمر بالمعروف بلا غلظة إلا رجل أعلن  
بالفسوق فلا حرمة له ) رجل الهيئة يخلط أولئك  
بينه وبين الداعية وما علموا أن ثمة فرق بينهما،  
فرجل الهيئة ولاء ولي الأمر - أيده الله - ولاية  
الحسبة ولديه ضوابط شرعية وأنظمة مرعية  
تحدد له أطر عمله، وله أن يحول دون وقوع  
المنكر، وإن ألم ذلك صاحب المنكر، أما الداعية  
فليس عليه إلا النصيح والإرشاد وليس له حق  
الإنكار باليد.

تتفق على أن خسارة الدين، وضياع الأعراض،  
واختلاط الأنساب، أعظم بكثير من خسارة  
المال!! لذا أطره - عزيزي القاري - على أولئك  
المتأدين في كل حال وحين بأن رجل الهيئة لا  
يعرف الرفق ولا يتعامل به البتة، لو شاهد  
أحدهم لصاً يمسق داره هل يستخدم معه  
الرفق المفضي إلى وقوع المصرفة!! ثم هل  
أحاطوا علماً بكل تصرفات رجل الهيئة أم أن  
فيهم يصدق قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب قليلة

كما أن عين السخط تبدي المساويء

أترك الإجابة لك، والله يرعالك والسلام.







بمناسبة تكليفه عبر عن اعتزازه بالثقة الغالية،

## فضيلة الشيخ الغيث: تبرع سخي من خادم الحرمين الشريفين بـ (٢٤٠ سيارة) ودعم لمخيمات الصيف التوجيهية

وأشار الغيث إلى الدعم المستمر للرئاسة الذي يخولها للقيام بدورها الفعال ومنه ميكنة كافة أعمال الهيئة بإذن الله عن طريق الحاسب الآلي إضافة إلى أن هناك موضوعات تحت الدراسة حول دعم الرئاسة وفروعها بالأجهزة اللاسلكية وسوف يرى النور قريباً.

ويأتي ذلك في ظل الاهتمام الكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين التي لا تألو جهداً في سبيل دعم الرئاسة لتحقيق أهدافها.

الجزء على عنايتهم ودعمهم لشعبية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورعايتهم المستمرة لهذا الجهاز المبارك الذي يعد - ولله الحمد والمنة - سمة بارزة من سمات هذه البلاد الطيبة. ومن جهة أخرى توه فضيلته في تصريح له بما تلقاه الرئاسة من دعم ومؤازرة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله والذي يمثل دعمه للرئاسة بـ (٢٤٠) سيارة إضافة إلى دعمه المالي لمخيمات المصاييف التوجيهية التي أقيمت فعاليتها هذا العام.

✦ عبر فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث عن اعتزازه بالثقة الكبيرة بتكليفه بعمل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأعرب فضيلته عن اعتزازه بهذه الثقة. وسأل الله العلي القدير أن يمدد بعونه وتوفيقه لأداء الأمانة والقيام بمسؤوليتها على الوجه الذي يرضي الله ثم يرضي ولاة الأمر. ودعا فضيلته في ختام تصريحه أن يجزي الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله ورعاهم - خير

## صدور (٤٨٦) قراراً شملت الترقية والتعيين والنقل في الرئاسة

✦ بلغ عدد من تمت ترقيتهم وتعيينهم ونقلهم للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتبع لها من فروع خلال الفترة من ١/٢٨ إلى ١٤٢٢/١/١١ هـ على وظائف مستثناة (٤٨٦) موظفاً.

أوضح ذلك له الحسبة، فضيلة مدير عام شؤون الموظفين المكلف الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى، وقال إن عدد المرقين للمرتبة العاشرة قيد بلغ (٧) وللمرتبة التاسعة (١٩) و(٢٥) للمرتبة الثامنة و(٥٤) للمرتبة السابعة في حين بلغ عدد المرقين للمرتبة السادسة (٩٨) و(١٣١) على المرتبة الخامسة.

وبيّن اليحيى أن عدد المعيّنين خلال نفس الفترة على المرتبة السادسة قد بلغ (٧٥) وعلى المرتبة السادسة (٥١)، مشيراً إلى أن عدد من شغلوا وظائف عن طريق النقل بلغ (٢) على المرتبة الثامنة و(٣) على المرتبة السابعة و(٦) على المرتبة السادسة و(٥) على المرتبة الخامسة. وقال اليحيى إن هذه القرارات قد شملت قطاعات الرئاسة المختلفة، موضحاً نصيب كل قطاع من قطاعات الرئاسة بما يلي: ديوان الرئاسة واحدة وفرع الرياض (٢٠٦) وفرع مكة المكرمة (٧٣) وفرع المدينة المنورة (١٧) وفرع المنطقة الشرقية (٢٤) وفرع منطقة عسير (٣٤) وفرع منطقة القصيم (٦٠) أما فرع منطقة حائل (٢٠) و(٣) لفرع الجوف و(١١) لفرع الحدود الشمالية في حين بلغ نصيب فرع الباحة (١٤) و(٢١) لفرع جازان و(٢) لفرع نجران. وأكد اليحيى في ختام تصريحه له الحسبة، أن هذه القرارات الوظيفية تدل على مدى الدعم والمؤازرة التي يلقاها جهاز الرئاسة من ولاة الأمر وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله ثم متابعة فضيلة الرئيس العام المكلف الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث، خدمة لشعبية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يحقق لهذا المجتمع الخيرية المشار إليها في كتابه العزيز «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» [آل عمران: ١١٠] لتسأل المولى عز وجل أن يجزل لكم الأجر والثوبة وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير لديننا وأمتنا إنه سميع مجيب.

## شكر على إهداء الحسبة

✦ بحث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز

بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بخطاب شكر مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة شكره من خلاله على إهدائه العدد التاسع والثلاثين من نشرة

الحسبة لشهري ربيع الأول وربيع الآخر من العام الجاري وقال سموه:

«إننا إذ نشكر فضيلتكم على هذا الإهداء وعلى جهودكم المباركة وجهود أخواننا رجال الهيئة المشكورة للقضاء على المنكرات امتثالاً لأمره تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠] لتسأل المولى عز وجل أن يجزل لكم الأجر والثوبة وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير لديننا وأمتنا إنه سميع مجيب.





## نَبْضُ الْعَصِيَّةِ

### شَوْمُ الْمَعْصِيَةِ

بقلم معالي الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد (\*)

♦ طفت النظرة المادية على كثير من أبناء هذا العصر، فضعف عندهم الربط بين الأسباب ومسبباتها، ولم يدركوا العلاقة بين الأعمال وآثارها. فتشأ في أوطان المسلمين فريق تلبسوا بالشهوات، فذهبوا في البطالة مكاناً بعيداً، وغلبت على فريق آخر شبهات من الشرق والغرب فضلوا عن إدراك سنن الله وظنوا الشبهة حجة، وحسبوا أعداء الله لا يقولون إلا صواباً ولا يعملون إلا حسناً، أو أنهم يحسنون صنماً.

ونحن نشاهد عالم اليوم تسوده أعاصير مدمرة وهيضانات مفرقة، وزلازل مهلكة، يظم إليها حروب محرقة لا تعدد نازها، فماذا ينتظر المقصرون؟

إن سنن الله - عز وجل - تأبى أن تترك المجرمين من غير قصاص فليس من شرور ولا بلاء إلا وسببه الذنوب والمعاصي، فهي الحقيقة الصارخة ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾ [العنكبوت: ١٠] وتلكم الذنوب وتلكم عواقبها، وما هي عن الظالمين بعيد.

ومن فارق المعاصي ولازمها تولد في قلبه الإستئناس بها وقبولها، ولا يزال كذلك حتى يذهب عنه استحيائها، ثم يبدأ بالمجاهرة بها وإعلانها. وغالب هؤلاء لا يعاؤون منها كما هي الحديث: «كل أمي معافى إلا المجاهرين»، وإن من المجاهرة أن يعمل العيد بالليل عملاً ثم يصبح قد ستره ربه، فيقول: يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عليه. ومن المجاهرة أن يتحدث التاجر إلى رفاقه بفشه في السلع ويعد ذلك مهارة وكياسة. ومن المجاهرة أن يذكر الماخن مجونه، وينشر الفاسق فسقه.

ومن عظم البلاء ألا يحسن المعاقب بالعقوبة وأشد منه أن يقع السرور بما هو بلاء وعقوبة فيقترح بالمال الحرام ويستعج بالتمكّن من الذنب، ويسر بالاستكثار من المعصية، ومن هذا حاله من يفرّج بالطاعة إذا وإذا اشتدت ملابسة الذنوب لقلوب أقدتها الفيرة على الأهل والمحارم فلا تستقبح قبيحاً ولا تتكر منكرًا.

وكفى بالديوث الذي يقر الخبيث في أهله مثلاً فهو من أخبث خلق الله والجنة عليه حرام بنص حديث المصطفى ﷺ.

فالحذر الحذر من احتقار الذنوب واستصغارها، فكلما استعظم العيد الذنب صغر عند الله، وكلما استصغره كبر عند الله.

ولقد قال بعض السلف: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى عظم من عصيت.

(\*) الرئيس العام لتقوى المسجد الحرام والمسجد النبوي

## على رسلك يا مشعل

♦ بعث فضيلة الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المكلف الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت بريد صحفي على الكاتب مشعل السديري الذي تبني عرض ما ورد بالفاكس في صحيفة عكاظ في زاويته «محطات القوافل» حيث قال فضيلته في الرد الذي نشر في الصحيفة ذاتها يوم الخميس السابع من ربيع الآخر الماضي قال مخاطباً رئيس تحريرها:

اطلعنا على ما نشرته جريدة «عكاظ» في عددها الصادر بتاريخ ٢٢/٣/١٤٢٢هـ تحت عنوان «رسالة هادئة» بقلم الكاتب /مشعل السديري، والتي أورد فيها - قبل التثبت - روايتين بلغتا عبر (الفاكس) عن تعدي بعض أعضاء الهيئة على طالبة في مدينة تبوك وعلى امرأة أخرى في مدينة الرياض؟

وسارعت جريدة الشرق الأوسط بتاريخ ٢٦/٣/١٤٢٢هـ بإعادة نشر تلك المقالة دون تثبت هي الأخرى، وما كان ينبغي منها ذلك.

ومع أن الاضطراب واضح في الروايتين المزعومتين إلا أنه انطلاقاً من نهج الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي لا تغفل الخطأ ولا ترضى به فقد تم سؤال الجهات المختصة في الرئاسة العامة عن حقيقة الأمر، وتبين عدم صحة الروايتين اللتين تمجّلت الجريدة والكاتب مما هي نشرهما قبل التثبت امتثالاً لأمره سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾.

وكان الأول من الكاتب التثبت قبل النشر، والتقدير بما تقتضي به المادة التاسعة من نظام المطبوعات والنشر - المخرج بمرسوم ملكي كريم - والتي تنص في البند الثامن منها على الالتزام «بالتقيد الموضوعي البناء الهادف إلى المصلحة العامة، والمستند إلى وقائع وشواهد صحيحة... والمستقر كيف فات على جريدة «عكاظ» إدراك هذا الأمر، حيث لا يخفى أن العمل الصحفي يرتكز على احترام الكلمة وتقدير مسؤوليتها انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

وحتى يتحقق الهدف المنشود من نشر الروايتين المزعومتين عن تعدي بعض أعضاء الهيئة فإننا نطالب الجريدة والكاتب بموافاة الرئاسة رسمياً بما يثبت صحة تلك المزاعم. وإن لم يتم ذلك فستتخذ الرئاسة الإجراء اللازم.

ويدرك الجميع أن أعضاء الهيئة بشر كثيرهم يخطئون ويصيبون، ولكنها أخطاء معدودة، بل غير مقصودة تصيب في بحر حسناتهم، ولا تشكل أي نسبة من عدد الوقوعات التي ضيبتها الهيئة وأعضاء الهيئة - المنتسبون لهذا الجهاز الذي يعد سمة بارزة من سمات هذه البلاد المباركة - مجتهدون ولا يجلبون لأنفسهم نقماً ولا يدفعون عنها ضرراً، إنما يقومون بواجب فؤاضة إليهم ولادة الأمر حفظهم الله ليسهموا مع الأجهزة الحكومية الأخرى في خدمة الدين والمجتمع واستتباب الأمن الذي ينعم به العباد والبلاد في ظل الدعم المتواصل والرعاية المستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله ورعاهم.

ونسأل الله أن يبارك في الجهود ويمد الجميع بعونه وتوفيقه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





## رسالة إلى

♦ إليك أيتها الأخت المباركة.. يا من تصدرت لتربي فتيات الأمة وأمّهات المستقبل أسوق رسالتي هذه وأبدأها بـ:  
التعليم مهمة سامية:

نعم إن التعليم مهمة سامية نبيلة كيف لا! وقد بعث الله الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم معلمين، وعليه فإن التعليم اصطفاة من الله تعالى لك، فأعز في قدر هذه النعمة وأرعياها حق رعايتها ليؤتيك الله تعالى من لدنه أجراً عظيماً واصططحبي الإخلاص أينها المباركة ليكتب الله تعالى لك النجاة، قال ابن المبارك: رب عمل صغير تعظمه النية، ورب عمل كبير تصغره النية.

### «وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا»:

سطر التاريخ العديد والعديد من سير الصالحات المؤمنات القانتات وما ذلك إلا لحكمة جليلة ومقاصد عظيمة، من أهمها إحياء نماذج القدوات في قلوب المؤمنين والمؤمنات، والبحث على التحلي بأخلاقهن، فكوني - أيتها المباركة - قدوة مشرقة للطالبات فكم من معلمة ومعلمة كانت سبباً في إنقاذ الطالبات من سبيل الردى ومهاوي الرذيلة.

فلو كان النساء كمن ذكرنا

لفضلت النساء على الرجال

### التربية قبل التعليم:

إن المتأمل في أحوال الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - ومن معهم يجد أن من أبرز معالم التربية والعلم في حياتهم: التربية قبل التعلم، ولذلك كانوا أكثر الناس انتفاعاً بعلمهم، أما مجرد حشو الأذهان بالمعلومات بلا تربية فإن ذلك يولد جيلاً متعلماً لكن متفسخاً من معاني الأدب القويم والسلوك الرفيع، وإن أمراً لم يحيي بالمعلم ميت

فليس له حتى النشور نشور

### القدوة الحسنة:

إن النماذج البشرية العليا تثير الإعجاب إثارة قوية بتأثير يحرك دوافع المحاكاة والتقليد لتلك النماذج المتفوقة التي أثارت الإعجاب، ومن هنا كان تأثير الشعوب الغالبة على الشعوب المغلوبة حتى ولو كانت تكرهها وتمقت تسلطها.

وفي ديننا العظيم تعتبر القدوة وسيلة من وسائل التعليم والتربية والدعم حتى إن الله تعالى أمر محمداً ﷺ بالافتداء بالأنبياء من قبله فقال له «أولئك الذين هدى الله فبها هم آفده» [الأنعام:

مدير عام منطقة الجوف في قراءة للعدد (٣٩):

## الحديث عن جوانبها الإيجابية يطول ولا يتسع له المقام



♦ نظراً لما للتقويم من أثر بارز في حث الخطى للأمام أشواطاً عديدة توصل العمل لحيازة قصب السبق، سمعت الحسبة إلى مواصلة إصدار هذه الصفحة تحت عنوان «في رأي» حيث خصصت لدراسة العدد السابق سعياً من أسرة التحرير للتواصل مع القارئ الكريم.

يسرنا في هذا العدد أن ننشر قراءة للعدد «٣٩» وردتنا من فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف الشيخ مبارك بن زيد الرشود الذي قال فيها:

«اطلعت على نشرة الحسبة العدد (٣٩) لشهر ربيع الأول وربيع الآخر من عام ١٤٢٢هـ وألفيتها نشرة جميلة رفيعة المستوى - ولله الحمد - سواء من حيث الشكل أو المضمون، فهي كما أعلنت في آخر غلاف العدد (سمو الهدف وخيرية الأمة) ونأمل أن توفق لذلك. والحديث عن جوانبها الإيجابية حديث يطول ولا يتسع له المقام عبر هذه المساحة الضيقة، سواء من حيث الأسلوب العربي الراقي الفصيح، أو من حيث توزيع المادة التوزيع المتوازن بين الموضوعات المطروحة، التي تهدف إلى معالجة الواقع والرقى به إلى المستوى المأمول، كما تمتاز النشرة بالإخراج الصحفي الرفيع المستوى سواء من حيث توزيع المسافات واستخدام الألوان أو نوعية الورق، إلى غير ذلك مما يجعل النشرة بهذا المستوى المتميز، الذي خلا ولله الحمد من السلبيات، إلا أن طموحنا لا يزال بحاجة إلى مزيد من رفع مستوى النشرة حتى تصدر بشكل شهري وبصفحات أكثر وطرق مواضيع علمية متخصصة في مجال الحسبة بشكل أكثر وموثق، وزيادة أعدادها لتوزع على نطاق أوسع، وتكبير بنط الحروف بشكل أكبر مما هي عليه الآن، لتكون أكثر وضوحاً للقارئ وأكثر انتشاراً وتأثيراً ولتتال مكانة بين الإصدارات الكثيرة المتزاحمة والتي تزخر بكل جديد من حيث الإخراج.

وفي الختام أشكر المولى جل وعلا على توفيقه لقادة هذه البلاد بالاهتمام بهذه الشعيرة ودعمها ومؤازرتها، كما أسأله سبحانه أن يوفق القائمين بها على أدائها على الوجه الذي يرضيه، إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



## علم وفن

### صلة الأرحام

بقلم / عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي \*

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وبعد:

فإن الله تعالى خلق الخلق على الاجتماع الذي يحصل به متاعهم وتراحمهم. بل وقيام البشرية جمعاء والإنسان كما قيل مدني بطبعه، فيكون بذلك الاتصال بينهم والتناسب والتصاهر والتزواج بينهم - فجاء الإسلام فجعلهم شموياً وقبائل ليتعارفوا وليتعاونوا، وقوى روابطهم ووشائجهم ببر الوالدين وصلة الأقرباء والأرحام. بل قرن حبها بحقه وجعلها من صفات أوليائه فقال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يوصِلَ﴾ [الرعد: ٢١]. ويهن أن الإخلاق بها إفساد في الأرض فقال سبحانه: ﴿فَبَلِّغْ عَنِّي مَا تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تَكْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَنقُضُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]. وأما من ذهب أن صلة الأرحام هي صلة الرحم معطية بالعرش تقول من وصلي وصلة الله ومن قطنني قطعه الله [متفق عليه]. وقال محذراً من إهمالها: «ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخره له في الآخرة - من البغي وقطعية الرحم». وقال: «لا يدخل الجنة قاطع رحم». [متفق عليه]. وأخبر ﷺ أنها دالة الإيمان بالله تعالى. قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه» [متفق عليه]. كل هذا وذلك لأجل ما فيها من خيري الدنيا والآخرة، وطاعة الله ورسوله ﷺ، والمنازع التي لا تعد ولا تحصى والتي منها حصول التعاطف والتآلف والتعاون على البر والتقوى قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ١٠].

ومنها: تفقد الأقرباء والسؤال عن أحوالهم، والرفق بضعفهم، وإعانة محتاجهم، ومساعدة معوزهم، وزيارة مريضهم، وتقدير كبيرهم، والعطف على صغيرهم. ذلك أن الصدقة على ذي الرحم أبرك وأفضل. والأقربون أولى بالمعروف، قال النبي ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم شتان: صدقة وصلة» [رواه الترمذي]. ومنها: البركة في العمر، وبسط الرزق، ومجلبة للثراء. فمن أسس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يبسط له في رزقه، ويسأ له في أثره فليصل رحمه». ينسأ: أي يؤخر في أجله. متفق عليه، وقال ﷺ: «تعلعوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر» [رواه الترمذي]. هذه صلة الرحم وهذه من فوائدها وثمارها. وذلك هو عظيم أجرها، فلتحرص غاية جهدنا على صلة الأرحام وثنيها بالوالدين والإخوة والأخوات والأعمام والعمت وهكذا كل الأقارب، ومن له حق علينا، وأنها تهسير على من يسرها الله عليه، فما هي إلا إلزام للنفس على طاعة الله والبر والصلة. فتجعل لهذا الواجب الفضيل موقفاً على خارطة اهتماماتنا، ومقدمة أولوياتنا، وليس الأصدقاء والزملاء. بأهم من أرحامنا، ثم إن بعض الناس يقول: أنا لا أصل إلا من وصلي، ولا أزور إلا من زارني، أما الذين لا يصلونني فلا أصلهم، والذين يقطعونني فلا أزورهم فيقال لهذا: إن النبي ﷺ يقول: «ليس الواصل بالكاف» ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها [رواه البخاري]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله: «إن لي هراية أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسبون إلي، وأحلم عليهم ويجهلون علي». فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم المل». ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. [رواه مسلم].

كما ينبغي أن نصفي نفوسنا من رواسب البغضاء، والحقد، والغل، والحسد، ولتحرص على سلامة الصدر وعلى السمو بالملاقات العائلية عن الخلافات والمشاكل الدنيوية خاصة بين الأقارب والإخوة والأرحام، وأن ترفع عنها، وتزهد البر وصلة الرحم عن هذه المشاكل، وأن تساهم في حلها إن وجدت، وأن تقاضى وتسامح فيما بيننا، ولا تدع للشيطان سبيلاً علينا، وتجعل مجالسنا عامرة بالخير والإصلاح لا خير في كثير من لجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً [النساء: ١١٤].

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

(\*) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية.

## معلومة

[١٠] ثم أمرنا تعالى بالافتداء به ﷺ فقال لنا: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [الأحزاب: ٢١] فهو صلى الله عليه وسلم القدوة الأولى ومن بعده صحابته رضوان الله عليهم والسلف الصالح رحمهم الله، فكوني - أيتها المباركة - قدوة صالحة لطالبتك، ولا تغرطي في ذلك.

### الغصة على الطالبات

تروي لنا كتب السير أنه ذات مرة دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة رضي الله عنها وعلى حفصة خمار رفیق فتشقت عائشة رضي الله عنها الخمار وزجرت الفتاة وكستها خماراً كثيفاً ووعظتها بكتاب الله تعالى، فتبين لنا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس محصوراً «فكرياً وعلمياً» في دائرة الرجال دون النساء، بل النساء شقائق الرجال وشريكات في الخطاب الرباني ولقد قامت المسلمات من سلف هذه الأمة بهذا الواجب في مختلف المجالات، والمثال السابق غيض من فيض، ومن ذلك أن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها رأت نسيباً لها يتفح إذا أراد أن يسجد فنهته عن ذلك وقالت له: إن رسول الله ﷺ نهى عن التفح وقال لأحد المصلين: ترب وجهك. الخ الحديث.

فالواجب عليك - أيتها الأخت المباركة - العناية بإقامة هذه الشعيرة العظيمة وغرس محبتها في قلوب الطالبات لأنها سبب خيرية الأمة، وحصانة المجتمع.

### التيارات الهدامة

لا يستطيع المصلحون بمختلف فئاتهم التناقل عن السيول الجارفة التي تجتاح الأمة على مختلف الأصعدة، وهذا الغزو الفضائي بقضه وقضيضه وما يفرز من سموم، وهذا السفر وما يبيته من أفكار ومعتقداته ولو ذهبت تعدد هذه المخاطر لطال بك المقام وقل مثل ذلك في تغير مصادر التلقي لدى الجيل المسلم، فها تری أين دورك أيتها المعلمة؟ هل حملت هم إنقاذ طالباتك من برائن الضلال والفساد، ألا فاعلمي أن الرسول ﷺ قال: «كلم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فأعدي للسؤال جواباً صواباً، وكوني بقطة الجنان ولا تغرطي في ذلك».

قال الشاعر:

ومن رعى غنماً في أرض مسيئة

ولم صلحها تولى رعيها الأسد

أعانتك الله - أختي المباركة - وسدد على طريق الخير خطاك والسلام.

عمر الحافظ

الرئاسة العامة



في كتابه، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، د. الفوزان:

## تركه هدم لأعظم مقومات هذا الدين



عرض - عمر الحافظ:

♦ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صفة الأنبياء والمرسلين ولا سيما خاتمهم وإمامهم محمد ﷺ. إن الله وصفه بأنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وهو صفة لأمة كما قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْتُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ شَكْمٌ أَبْذَرُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

بهذه الكلمات قدم فضيلة الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان عظم هيئة كبار العلماء كتابه الموسوم بـ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» الواقع في ٧٢ صفحة من القطع الصغير.

وقد بدأ فضيلته الكتاب بمبحث أوضح من خلاله معنى المعروف والمنكر مبيناً أنه المراد بالمعروف جميع الطاعات، مرجعاً تسميتها معروفاً لأنها تعرف بالمعقول السليمة والفطر المستقيمة، فكل ما أمر الله تعالى به أو أمر به رسوله ﷺ فإنه معروف، كما أن المنكر كل ما نهى الله تعالى عنه ورسوله، فجميع المعاصي منكر. حيث تنكرها المعقول السليمة والفطر المستقيمة.

### ملوك الأجسام

بعد ذلك أوضح فضيلته فائدة قيام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقاً ذلك بقوله:

لا صلاح للبشرية إلا بقيام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن طبيعة الاجتماع البشري أن الإنسان لا يعيش وحده، وحتى لو عاش وحده فإنه يجب عليه أن يأمر نفسه بالمعروف وينهاها عن المنكر، ولكن في المجتمعات البشرية يتأكد ذلك ويتعاضد وجوبه، لأن من طبيعة البشر - إلا من رحم الله - العدوان والظلم بحكم النفوس الأمارة بالسوء وبحكم وجود شياطين الإنس والجن الذين يزينون للناس الضياع ويشيطونهم عن الطاعات، وبحكم وجود الغريبات من الشهوات المحرمة في كل وقت بحسية.

وأضاف قائلاً: «وبحكم أن هذا من لازم البشر، اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يستقيم شأن الأمة، وحتى تقاوم هذه الأمراض، والأمم توجد مستشفيات لعلاج الأمراض الحسية التي تصيب الأبدان، وتوجد الأطباء لمعالجة الأجسام، وهذا شيء نحمد عليه شيء مطلوب، والمجتمعات كذلك تحاول توفيق كل ما فيه بقاء المجتمع وقوة المجتمع، ومن أعظم ما يهدده أمراض الشهوات والشبهات، فإن أمراض الشهوات والشبهات أشد خطراً من أمراض الأجسام، لأنها أمراض تصيب القلوب وتصيب الدين الذي لا صلاح للبشر إلا به، والقلوب هي ملوك الأجسام، كما قال ﷺ: «إلا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»، فأمراض الشهوات والشبهات تصيب القلوب حتى تمرض أو حتى تموت، إذا لا بد من مقاومة هذه الأمراض وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكل مجتمع حتى ولو كان مجتمعاً إسلامياً ولو كان الإيمان أنتشر فيه لا بد أن يكون هناك فيه من الفساد وضعفاء الإيمان ولا بد أن يكون هناك من يقع في المحرمات حتى في المهد النبوي عهد الرسول ﷺ والقرون المفضلة التي هي أركى القرون... فما بالكم بالقرون المتأخرة؟

### حكمة الأمر والنهي

وهيما يتعلق بحكمة مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خصص د. صالح الفوزان مبحثاً لذلك بين من خلاله عدم كفاية أن يكون الإنسان صالحاً في نفسه مؤكداً أهمية أن يصلح نفسه والآخرين مستنداً بقوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

وقال وكما أنك تحب لنفسك دخول الجنة والنجاة من النار فتعمل بطاعة الله

وتجتنب معاصي الله كذلك تحب لإخوانك دخول الجنة والنجاة من النار، ولا يكون ذلك إلا بأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنت حين تأمرهم بالمعروف وتنهاتهم عن المنكر تريد لهم الخير، لا تريد إظهار نقص فيهم ولا إظهار عيب ما ولا الحط من قدرهم ولا تعييرهم، وإنما تريد نفعهم، تريد إنقاذهم من النار ودخولهم الجنة، كيف تتركهم يقومون في النار وأنت تقدر على إنقاذهم بأن تأمرهم بالمعروف وتنهاتهم عن المنكر؟ ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها - يعني أن بعضهم صار في الطابق العلوي وبعضهم صار في الطابق السفلي، والطابق السفلي أقرب إلى الماء - فكان الذين في الطابق السفلي إذا أرادوا الماء يصعدون إلى الطابق العلوي للحصول على الماء، فقالوا: لو خرقتنا هي نصيبنا خرقاً لناخذ منه الماء، أي من الجانب السفلي ولا تؤذي من فوقنا بأن نضعد إليهم ونتردد عليهم، ومعلوم أن السفينة إذا خرقت دخلها الماء وغرقت وغرق أهل الطابق الأعلى والطابق الأسفل، ولو أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً».

وأضاف فهكذا المجتمع، أهل الطابق الأعلى فيه هم ولاية الأمور والعلماء وأهل الرأي وأهل العقول السليمة، ومن دونهم هم بعض القصار وبعض الفساق وبعض ضعاف الإيمان، هؤلاء في الطابق السفلي، فيجب على أهل الطابق العلوي من أهل الإيمان والعقول أن يأخذوا على أيدي هؤلاء، بأن يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر حتى تحصل النجاة للجميع، وأما إذا تركوهم يقومون في المعاصي فهم كمن تركوا أهل الطابق السفلي في السفينة يخرقون فيها، لأن العقوبة إذا نزلت عمت الجميع، قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِي لَأُصِيبَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] عمت الصالح والطالح، عمت الطالح فعصيته وعت الصالح لسكوته وتركه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

### صفات الأمر والنهي

بعدما تطرق فضيلته إلى صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مشيراً إلى أهمية توافر ثلاث صفات هيمن يقوم بهذا الدور وهي العلم، والرفق، وأن يكون صبوراً على الأذى.

ثم أوضح المؤلف حالات الناس اليوم مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبيناً أنها ثلاثة أصناف:

الطرف الأول: أناس تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا ترك لواجب عظيم من واجبات الإسلام، وهدم لأعظم المقومات لهذا الدين، وتسلب لأعداء الله ورسوله، وتسلب للمصانة والمفسدين، فإن الشر إنما ينتشر إذا عطل جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأنه يصبح بدون مقاومة، وأنتم تعلمون أن شياطين الإنس والجن إذا شجعت لهم الفرصة فإنهم ينشرون شرهم بسرعة ويشتى الوسائل ولا يقاومهم إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المؤيد بالسلطان.

الطرف الثاني: أناس تشددوا في جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأخرجوه عن إطار الحكمة والموعظة الحسنة إلى إطار التفتير والتشديد ومواجهة الناس بالغلظة والقسوة، وهذا لا يجوز ولا يصلح أن يكون أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، فقد يأتي أحدهم على إنسان جاهل ارتكب معصية من المعاصي فعنفه ووبخه وتكلم في حقّه وجرحه، وهذا ليس من الحكمة، أو زاد في إنكاره عليه أكثر من اللازم، هذا جانب مثل الجانب الأول، كلاهما خطأ.

أما الوسط: وخير الأمور أوسطها، وقد جعل الله هذه الأمة وسطاً، فهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تقتضيه الشريعة من الحكمة والموعظة الحسنة وبالصفات التي ذكرنا، العلم أولاً، والرفق في حالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن الإنسان الذي يواجه الناس ويأمرهم وينهاهم يحصل عليه أذى بلا شك، بالقول أو بالفعل، ويواجه من الناس مواجهات، فلا بد أن يصبر، وإذا لم يكن صبوراً فإنه سيقت في أول الطريق.



عندما ينطفئ نور السنة وتوهج نار البدعة:

## الابتداع صدع في جدار الأمة !!

### شاهدات مؤلة

وفي أفضل بقاع الأرض بعد مكة المكرمة في المسجد النبوي حيث يروي فضيلة عضو التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ سهيل بن محمد قاسم عدة مشاهدات تدمي قلب المسلم، حيث يقول فضيلته: الموقف الأول: كان الناس خشعاً بعد صلاة الظهر حين هوجى المصلون بأصوات نسائية (زغاريد) وذلك في الفترة المخصصة لدخول النساء للروضة الشريفة، وتبين أن هذه الأصوات قد صدرت منهن تعبيراً عن الفرح والابتهاج بزيارة الحجرة النبوية والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه (!!)، ولكن الجهل أوقعهن في معاذير عديدة، منها قصد شد الرجال لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم بدلا من زيارة مسجده المشروعة، إضافة إلى السلام البدعي برفع الأصوات وحركة الأجساد بدلا من السلام المشروع، وأيضا ظهور أصواتهن في المسجد النبوي الشريف وهن «يزغردن».

الموقف الثاني: لفت انتباهي توجه بعض الزوار يخشع إلى قبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من بعيد وكأنهم في صلاة كما يظهر للرائي وقد أخذوا يرددون صيغ سلام بدعية يحفظونها، وذات مرة قلت لأحدهم بعد أن سلمت عليه وقد سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم بتلك الطريقة المبتدعة، كم عدد المصلين في الحرم؟ قال كثير. قلت له: تخيل أن الجميع بعد أن سلم الإمام قاموا جميعا وفعلوا ما تفعل فاتجهوا نحو القبر يسلمون. أترى ذلك المشهد حسنا؟ أجاب ببساطة لا. علق على إجابته هل تعلم لماذا؟ حرك رأسه بالنفي. قلت له: لأنها طريقة بدعية وسلام مبتدع. ولا يستحسن العقل السليم البدعة أبداً!!

### تربة شفاء

الموقف الثالث: لوحظ وهو يحمل كيساً بلاستيكيّاً ملاء بالتراب، وعند سؤاله اتضح أنه زار منطقة في المدينة يسمونها تربة شفاء. ويَزعم البعض أنها تشفي من الأسقام، وأخبر أنه سوف يذهب به إلى بلاده ليأكل من هذا التراب ويبيع بعضه على أهل بلدته ليستشفوا به.

الموقف الرابع: وسط الجموع العاشدة داخل مقبرة البقيع سمعت أحد الحجاج يتلو سورا من القرآن الكريم على أحد القبور المنسوبة لأحد الصعابة الكرام رضوان الله عليهم، فسألته ماذا تفعل قال أهدي ثواب هذه القراءة لصاحب هذا القبر، وعندما وعظ ونصح ويُنّ له أن ذلك غير صحيح وإنما تشرع زيارة القبور للاتعاظ بحال أهلها، تغل بأنه يحب أهل البقيع ويريد أن يعبر عن حبه لهم ولكن ما علم أنها عبادة مخالفة ومبتدعة.

الموقف الخامس: على سفح جبل أحد وبالتحديد عند ما يسمى بالفار وجدت جموعاً من الحجاج رجالاً ونساءً من جنسيات مختلفة، وقد صعدوا على ذلك السطح ودخلوا في الفار يتبركون بجدرانها وقد شرع أحدهم في صلاة ركعتين، وزعموا أنهم أخبروا أن هذا الفار هو نفس المكان الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

### لا نسبح لك !!

فضيلة رئيس مركز هيئة الشهداء بالمدينة المنورة الشيخ منصور السلامة



الجهل بالسلام المشروع أوقع العامة بالسلام البدعي

### تحقيق / محمد بن سليم اللحام

ترى المؤمن حين يسعى لنيل الجنان يتتبع الطاعات ومواسم الخيرات فيلتمس الصيام تارة ومواضع إجابة الدعاء تارة أخرى، تراه حريص على صلة الأرحام والإحسان للآخرين حاديه في ذلك طلب مغفرة الكريم الرحمن وابتغاء الجنان. وعلى النقيض تجد أناساً يبذلون الغالي والنفيس في اجتتهادات خاطئة وغشيان مواطن البدع بالإعراض عن ذكر الله، فقد استحوذ الشيطان على نهج حياتهم ويات التحبط ديدنهم، فتارة احتفالات بدعية وتارة قصائد كسرية وتارة إلزام النفس بطاعات في غير وقتها بما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفي تحقيقنا لهذا العدد نقوم برصد ظاهرة باتت مقلقة وهي ظاهرة تلمس البدع الحولية والخاصة التي ترد خلال العام من بعض الناس وذلك لبيانها وخطورها على عقيدة المسلم التي لا حياة صحيحة بدونها.



عضو التوعية والتوجيه بفرع منطقة المدينة:

**زغاريد في روضة الرسول من إصدارات البدع**

مدير عام فرع منطقة جازان:

**مد المحطات الفضائية الخطير يستدعي وقفة!**

موقف يدمي القلب كيف أن هذه الزوجة وقد بدا نائرها من شدة حرارة الرمال تزجر من أتى لتصح زوجها لكي لا يعمل ذلك بتين كامل لبدعة تورده أهلها المهالك.

## نصيحة شيطانية

عليك أن تذهبي كبشاً عند ضريح الولي (فلان) هذا ما تصعوبها به دعاة البدعة عندما شكت من موت أبنائها لدى بلوغهم سن الرابعة، وآخر ولّى بيت الله الحرام ظهره وأخذ يتمسح بأحد المواقع خارج المسجد الحرام قبل لفداحة العمل وبألسنة التبرير يعرف عما أمر به الله من العبادات لله بحجة أن هذا الموقع شهد حدثاً عظيماً وعليك التأمل في مدى الشطط والمبالغة في المحبة على غير وجه شرعي، كيف تخرج المسلم عن طريق العبادة الشرعي إلى البدعة من خلال ترك المأمورات وإتيان المحظورات.

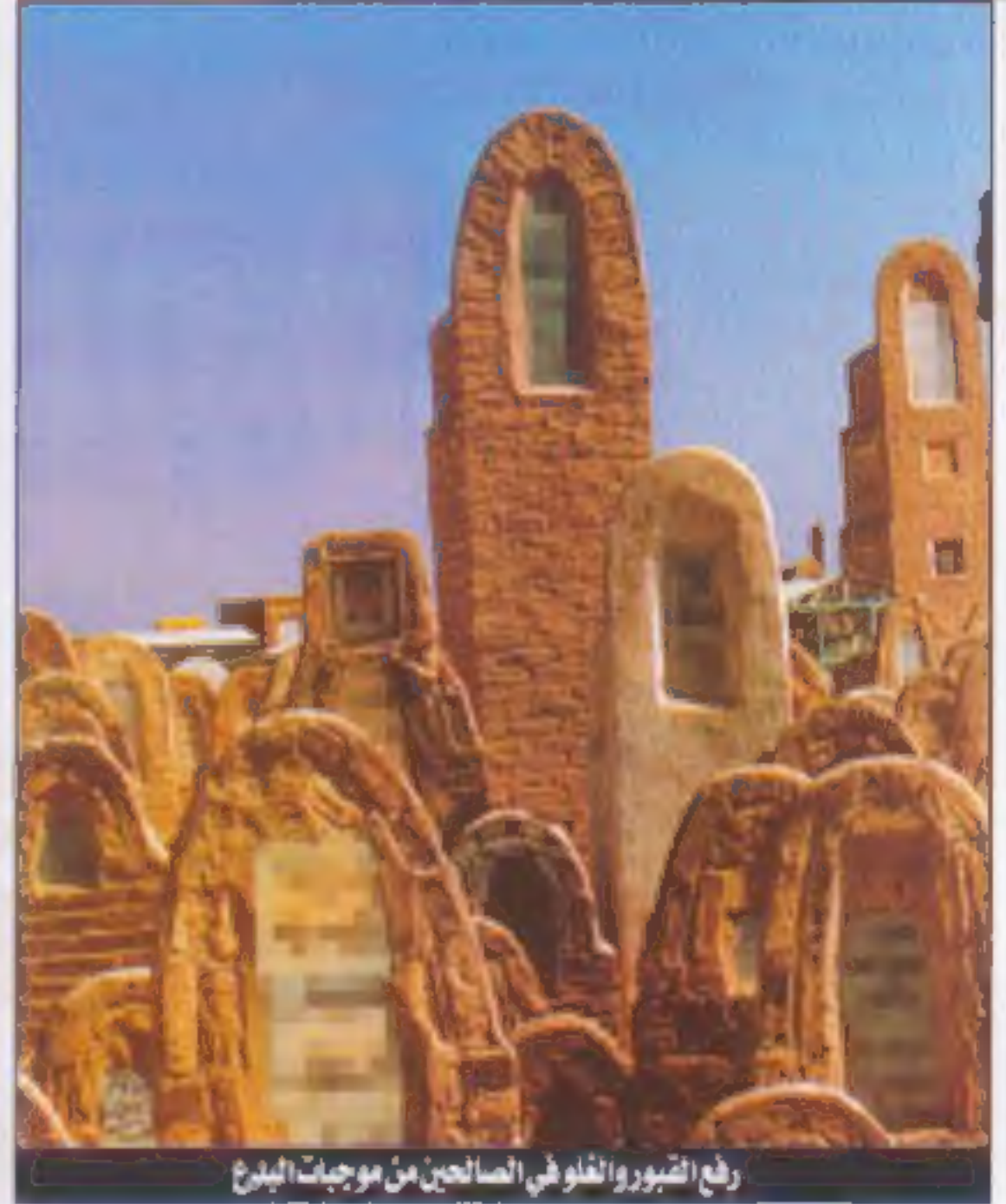
وهذه بعض من أمور لم نملك رصدتها مع انتشارها وذويع صيتها ولكنها على سبيل التمثيل لا الحصر.

## ماهية البدعة

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة جازان الشيخ أحمد بن يحيى عطيف أوضح أن البدعة هي كل ما استحدث في الدين بعد كماله، دينية كانت أو دنيوية ونقل أقوال أهل العلم فيها مبتدئاً بما بنى الإمام أحمد - رحمه الله - وغيره من الأئمة مذاهبتهم عليه من أن أعمال الخلق تنقسم إلى عبادات وعادات والأصل في العبادات ألا يشرع فيها إلا ما شرعه الله ورسوله والأصل في العادات أن تكون موافقة لما أمر الله به ورسوله مما فيه صلاح حال المسلمين ومآلهم وقد استنكر العلماء جميع البدع والمحدثات واستنحبوها وحذروا من آثارها الضارة وأوزار القائمين عليها والمروجين لها وذهب بعض العلماء إلى أن كل بدعة في الدين محرمة صغيرة كانت أو كبيرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) وقوله عليه الصلاة والسلام: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) وعن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ قال عمران: ١٠٦: قال تبيض وجوه أهل السنة وتسود وجوه أهل البدعة ولا شك أن هناك بدعاً موسمية اعتاد بعض الناس على فعلها وإحيائها في أيام معينة ومنها الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وإحياء ليلة الخامس عشر من شهر شعبان حتى أنها تسمى عند بعض العوام بالشعبانية والاعتقاد في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب ومما يزيد الأمر خطورة على أبناء هذه البلاد أن بعض المحطات الفضائية تعرض بعض هذه المراسم لاحتفالات بدعية وتبث تلفزيونياً وإذاعياً ويكتب عنها في بعض المجلات والصحف الأمر الذي يستدعي الوقوف والمقاومة لهذا المد الخطير حسب الوسائل الممكنة.

## كيد إبليس

أما فضيلة الباحث في إدارة القضايا والتحقيق بفرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ سامي أحمد خياط أرجع بزوغ البدع إلى جهود أعداء الدين ممن جندوا أنفسهم بكل طاقاتهم وفكرهم الإبلسمي للكيد للإسلام والتريص به



رفع القبور والقلوب في الصالحين من موجبات البدع

سجل للحسبة موقفين تجلت فيهما البدعة وطرحهما بقوله:

الموقف الأول: مجموعة من الحجاج بجانب مقبرة شهداء أحد يتبعون مرشد ضلالة يلقتهم المقاطع بدعية وشركية، توجهنا للمناصحة فتهربنا وقال: ابتعد عني أنت «وهابي» لا نسمع لك، فقلت له: أرجو بعد أن تنتهي أن تحضر عندي وعندما حضر تم مناقشته بالأدلة الشرعية فاستجاب وقام وقبل رأسي وتم إهداؤه مجموعة مطبوعات وقد استفدنا في أسلوب التعامل هذا من فضيلة الشيخ محمد العثيمين رحمه الله.

الموقف الثاني: وقع عند الفار بجبل أحد، حيث شاهدنا مجموعة من الحجاج وقد قطعوا الأشجار من الجبل للتبرك بها ولقد كان معي أحد المترجمين من نفس الجنسية، حيث تيسر تصحيحهم وبيان عدم مشروعية ذلك ولنا الاستجابة ولله الحمد مباشرة.

## رسالة ومصور

ومن مكة المكرمة حيث موسم الحج، موسم التقرب إلى الله تجد من اختلطت عنده مفاهيم البدعة بمبادئ من أجل العبادات ألا وهي الحج ولك أن تسأل هل عاد بالأجر الذي يصبو إليه أم أنه عاد كما أتى محملاً بذنوبه أم أنه عاد محملاً بذنوب أكثر من سابقتها جراء بدعته؟، فهذا وضع صورة أسرته أسفل ثلاث قطع من الحجارة وآخر وضع صورة ابنته الشابة وآخر وضع رسالة من فلان إلى الله يطلب فيها الرضا والمغفرة والصنح وآخر يفعل ذلك تيمناً لكي توفق أسرته أو ابنته لأداء فريضة الحج.

وكذلك مسنة تأبطل بزجاجة ملأتها بترية من عرقات بهدف الاستشفاء، وبالله من موقف كيف أن هذه المرأة وقد خطت السنين أخايد في حياتها كانت مربية أجيال تتبنى مثل هذه البدعة لا تستند إلى الكتاب ولا إلى السنة مما يدل على نشوء أجيال تربت على البدعة من جراء الجهل بالدين.

وهي موقف آخر كلنا يتصور شدة حرارة الشمس في موسم الحج ومدى حرارة التربة في عرقات، ولكن مما لا يمكن أن يتصور أن يقوم رجل آسيوي بدهن جسده زوجته في هذه التربة مع شدة الرمضاء بدافع البركة وبأله من



في السنة الهجرية وغيرها من الأعياد المحدثه. كل ذلك من الشبه بأهل  
كتاب المهي عنه بالكتاب والسنة والاحكام والآثار ومن ثم جاء  
ومعاصدها معاملة أهل الكتاب وغيرهم من الأحكام هي عادتهم وأعيادهم  
وأجلاهم

[illegible]

٢- اتباع الهوى حين من أعرض عن الأصليين الكتاب والسنة اتبع هواه فذل  
تعالى ﴿لَوْ لَمْ يَنْتَحِيوا لَفَاعَلُوا بِكُمْ هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ مِثْلِ هَؤُلَاءِ يَعْرِ  
هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ [المعصر ٥] وقال ﴿أَرَأَيْتَ مِنْ اتَّعَدَ لَهُ هَؤُلَاءِ﴾ [الفرقان ١٣]  
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (شر إليه عند هي الأرض الهوى)  
٣- ينصب للاراء والرجال ولتصيد الاعمى وهذا ما يحول بين الحق و اتباع  
- من قال سبحانه وتعالى ﴿وَذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ فَالْأَوَّلُ يَنْتَعِ مَا أَتَمَّهَا  
عِيه لَمَّا﴾ [الفرقة ٢٠] عامل البدع عن الظهورية ولصوهيه إذا دعوا إلى  
السنة وإلى بيد البدعة احتجوا بالمشايخ والأسايد والاعطاب والأحداد. همتشيخ  
لسوء وعلماء البدعة شرعوا في الدين ما لم يادب به الله وانصوا هواهم ورش  
لهم الشيطان أعمالهم. واصلوا غيرهم من النظماء

١- التسمية بالكفار وهو من أشد ما يوقع في البدع كما هي حديث أبي و قد  
للشي حال (حرحا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حين ) حتى  
حدثاء عهد بكم ، وللمشركين صدرة يعكفون عندها ويوطون بها أسلحتهم يقال  
لها ذات أوطاء ، فمرزا صدرة ، فعسا يا رسول الله اجعل لها ذات أوطاء كما لهم  
ذات أوطاء عمال عليه الصلاة والسلام ( الله أكبر إنها السبي قلتم ولدي  
بمسي بينه كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة لنركن من  
من كان قبلكم ) رواء المرحلي وصححه وأحدثات الزمان الحاصو هو شاح  
تقيد الكفار كما حصل في أعينهم كعيد العصج و ليمرور والميلاد وعيد الحب  
عند أهل والاحتفال بالمناسبات وغيرها

وصنف السبر من يدعم البدع في العالم الاسلامي بثلاث عتات وهم  
- ائمة الضلال من مشايخ الصوفية والبدعة الذين يروجون باطلهم لاستغلال  
دهماء الناس واستنزاف عواطفهم من جهة و موالئهم من جهة اخرى، وما يحصل  
لهم من المكائبة والمهاية والطعنه والافتصاد

## أهل البدع سوس ينخر في عضد الدين

[illegible]

١- ما أحدثه حروب مصاب دلت من فزع وسرور فوقعوا في بدعة ايضاً  
٢- وما أحدث من بدع في شهر ربيع الاول الاحتفال بيوم ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم  
في الثاني عشر منه وما يصحب ذلك من صبوح البدع الكثيرة واول من أحدث  
هذه البدعة الكراء هم بني الفراء الذين يتسمون بالعاطميين

٢- ما أحدثه الناس في شهر رجب من تخصيصه بنوع من العبادات كالصوم والصلاة والصدقة والاعتكاف لقيام بالعمرة وما يسميه البعض (بعيد الرحية) ومنها صلاة الرغائب التي تقام في أول جمعة من رجب بين صلاة المغرب والعشاء بعدة ركعات. يسبقها صيام الحميم الذي هو أول خميس في رجب ومن بدع رجب كذلك الاحتفال (بعيد الأسراء والمفراج) ليلة السابع والعشرين منه وما يصاحب ذلك من بدع وصلوات عديدة كالاختماع في المساجد ويقاد لشعور و لأدعية والانتهالات والأبشيد

٥- أما في شهر شعبان فهناك الاحتفال المبدعي ببيلة النصف منه بصلاة  
ودكر وسك ومنها صلاة (الأنبياء)

٦- وهي ركعتان ما أحدثه البعض من قراءة سورة الأنعام جميعها هي ركعة واحدة ويحسون بذلك أحر ركعة من التراويح لينة السماع منه أو قبلها ومنها بدعته إمامة صلاة التراويح بعد المغرب ومنها سرود آيات الدعاء الواردة هي لقنن بكريم هي أحر ركعة من التراويح بعد قراءة سورة الباق. وبدعة الاحتفال بذكرى عزوة بدر

٧ وهي شوال ما يسمى بعيد الأبرار.

٨. وهي شهر ذي الحجة ما أحدث من الاحتفال بيوم (عدير حم) وهو اليوم  
شامخ عظم من ذي الحجة وهو من الأعياد البدعية.

٩ ومن البدع المحدثه والمنشئه لدى كثير من بلدان المسلمين اليوم مواضع اهل الكتاب بأعيادهم مثل عيد ميلاد المسيح أو عيد السرور أو عيد الحب أو



**رئيس هيئة الباحة:**

البدع مما ابتليت به الأمة الإسلامية في القديم والحديث

### رئيس مركز هيئة العيص:

**البدعة لازمة التنقص للدين الإسلامي واتهامه بعدم الكمال**

من البدع والتهريب منها، وما ذلك إلا لأنها زيادة في الدين وشرع لم يأذن به الله، وتشبه بأعداء الله من اليهود والنصارى في زيادتهم في دينهم وابتداعهم فيه ما لم يأذن به الله، ولأنها لازمة التنقص للدين الإسلامي وانهاية بعدم الكمال، ومعلوم ما في ذلك من الفساد العظيم والعكر الشنيع والمضاد لقول الله عز وجل والمحائمة الصريحة لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المحذرة من البدع والمضرة منه.

وأكد فضيلته أن الواجب على كل مسلم الحذر من البدع والابتداع عنها وإنكارها لقوله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليأسه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أصعب الإيمان) فهو قلب المسلم من البدعة والابتداع يتمثل فيما يلي

- إنكار هذه البدعة كما ورد في الحديث.

- محاربة أهل البدع وقد قال الإمام البيهقي في شرح السنة فعلى المراء المصلح إذا رأى رجلاً يتعامل شيناً من الأهواء والبدع معتقداً أو منهاوياً بشيء من المناس أن يهجره ويتركه حياً وميتاً فلا يسلّم عليه إذا لقيه ولا يحبه إذا ابتدا إليه إلى أن يترك بدعته ويرجع للحق. وقد قال الإمام الشوكاني رحمه الله عليه في شرحه بعد هذه العبارة: وقد ثبت في صحيحه في باب ما يجرى من عهد حتى يخرصوا في حديث غيره وإذا يسهلك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم من أهل البدع. فدل على أنه مدعته غصته في فسخ الحال لمعاملة المنتدعة الذين يهرون كلام الله ويتلاعبون بكتابه وسنة بيته ويردون ذلك إلى أنهم المصلحة ومدعهم العاصدة بهذا لم يكر عليهم ويميز ما هم عليه فأقل الأحوال أن يترك معاملتهم ولقد يوب أهل العلم من المحدثين والمفتاه تبويبات عدة في ذلك منها هي من أبي داود باب محاربة أهل الأهواء وبعضهم، وهي الترعيب والترهيب للإمام المندري الترهييب هي حب الاشراق وأهل البدع. لأن المراء مع من أحب

- وهي الأذكار للإمام النووي باب «التمري من أهل البدع والمعاصي» وكذلك كان لهذا الطرح باب في محال العقيدة كما في كتاب الاعتماد للإمام البيهقي (باب النهي عن مخالصة أهل البدع).

وحيثما يجب على المسلم عمله أو حرّ الجهمي موقف المسلم بعدة نقاط منها  
 ١- أن على المسلم هجر المبتدع والبعد عنه ومحابته، من قدر على تعليمه  
 وهدايته فليجتهد وإن عجز فليبتعد عنه ولا يصافحه ولا يواذه ولا يكون له  
 مصادقاً ولا معاشراً. عيباً أن العلماء وأطباء الطوبى أو صواباً بالإعراض عن أهل  
 البدع وأن لا يكرموا بحسن المعاملة لئلا تقعن القلوب الصعبة ببعض بدعهم.  
 وحتى يعلم الناس أنهم أهل بدعة ولئلا تكون محالستهم ذريعة إلى ظهور  
 بدعتهم كما قال الامام ابن القيم رحمه الله

١- ترك معاظرة أهل البدع (إلا هي أحوال خاصة ومن قبل أهل العلم الراشدين فيه قال الحسن رحمه الله (لا تمكن أدبك من صاحب هوى فيمرض قلبك). وقال سفيان الثوري رحمه الله (من سمع بدعة فلا يحكيها لحلسائه، لا يلقبها في قلوبهم) وعلق الإمام الذهبي عليها بقوله في السير (أكثر أئمة السلف على هذا التحذير يرون أن القنوب صميعة والشبه خطافة)

٢- الرد على أهل البدع وهذا هو بهج أهل السلب ودينهم حيث كانوا يردون على المنتدعة بدعهم، فقد قال ابن القيم في مدارجہ (واشتد بكير السلب والاثمة للبدعة وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض وجذبوا همتهم أشد تحدير).

2- أعداء الإسلام من الكفار حيث يسرهم ذلك لأن المارقة تمكن لهم ما يريدون فاعلمهم أن الإسلام الحق الذي تم يداحنه شوائب بحث على جهادهم في حين أن أهل البدعة من الصوفية مثلاً فلا جهاد لديهم، بل تجددهم في الروايات والحلوات، هالدين بهذه الصورة عند الصوفية معطل ومقصور على جواب حديثة

3- أعداء الملة من أهل الإسلام  
النافقين عليه من المنافقين وغيرهم  
الذين دخلوا الإسلام بهدف هدمه  
ولذا بدأت فرق الصلابة وكلها سوس  
يعتبر هي بقصد تدمير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعن البيئة المهمة لانتشار البدع بعددنا فصيلاً رئيس هينة عديمة الباحة  
لشيخ ناصر بن سعيد الزهراني قدلاً. إن مما ابتليت به الأمة الإسلامية في  
تقدمه ولحد من انتشار بدع في دس له عز وجل ما له من دس به ولا  
رسوله فقد سبوت انتشاراً محمياً حتى استشرى داؤها وعم بلاؤها في شتى  
بلاد المسلمين لا سيما البلاد التي لا تحتكم إلى شريعة الله ولا إلى سنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم من أهل الأهواء والفرق الصالة المحرمة بشتى عرقهم  
وعبرها من الملل والمذاهب الباطنية التي انتدعت وأحدثت في عباداتهم ما لم  
يأذن به الشرع إلى حد يصل إلى الاشتراك بالله تعالى ويعصبون أنهم يحسنون  
صنعاً

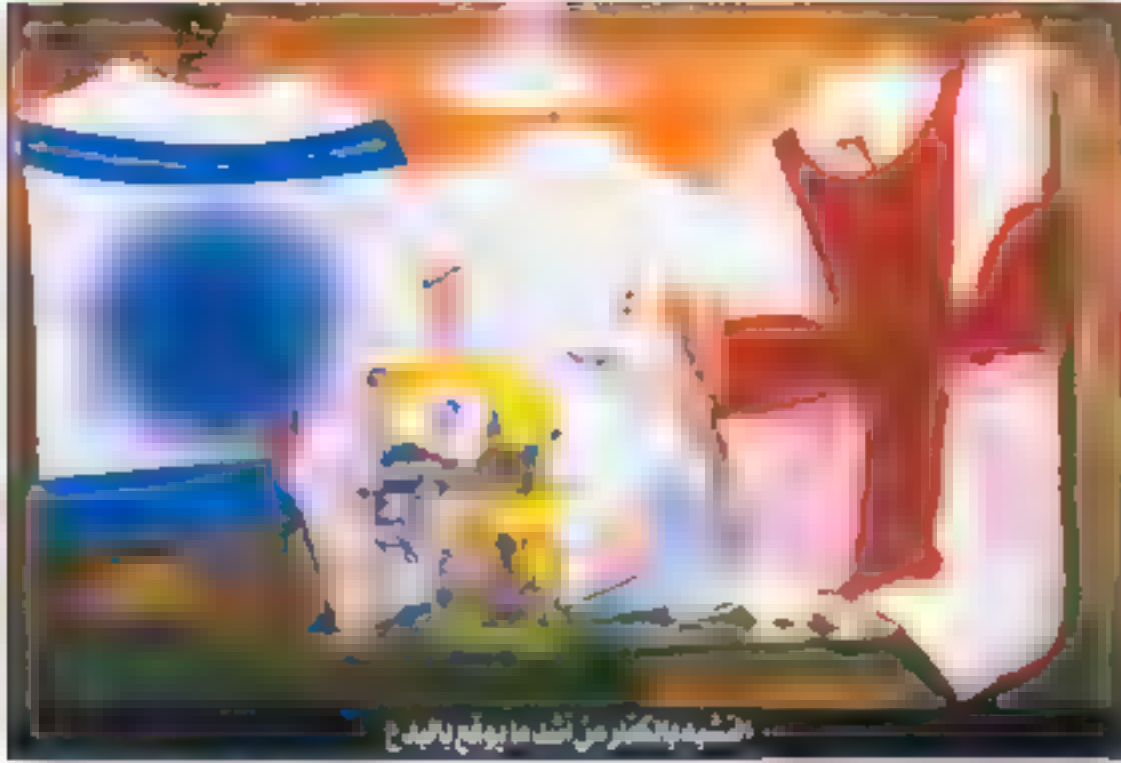
وحلص فضيلته إلى أن اليدع هي دين الله تنتشر في المجتمعات التي لا تحكم بشريعة الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يقام فيها الحدود ولا يؤمر فيها بالمعروف وينهى فيها عن المنكر وعندئذ تصبح السنة عندهم بدعة والبدعة سنة ويصبح أولياء الله وأهل طاعته والمتمسكون بالسنة غريباء ويصبح أعداء الله من أهل اليدع والأهواء هي كثرة ومهمة.

مركز القلب الإسلامي

وهنا يقف المسلم وقفة تأمل ألم يعم الله على هذه الأمة بنعمة الإسلام؟ وجعل منهم سيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم؟ وجعل هذا النبي كاملاً لا نقصان فيه قياً لا عوج فيه؟

والإحابة بلى، بلى، ومع ذلك فلقد أحمر النبي صلى الله عليه وسلم بظهور البدع والأختلاف في الدين حيث قال: (من يعش بعمدي منكم فسيروا احتلافاً كثيراً فمعيكم يستني وسنة الحنفاء الراشدين المهديين من عمدي) ولقد وقع ما أحير به الصادق المصدوق فظهرت في أواخر عهد الحنفاء الراشدين عامة لبدع متعينة بالعلوم والعبادات من القصر والإرخاء والحوارج ثم ظهرت بدعة الاعتزال وكثرت الفتى بين المسلمين وظهرت بدعة النصوف والبناء على الضور بعد القرون العقيمة وهكذا كلما تأخر الوقت رابت وتيرة البدع وتوالت الأحداث، فما موقف المسلم في مثل هذه الأحوال والظروف طرحت «الحسنة» هذا سؤال على فضيلة رئيس مركز هيئة الميعى الشيخ محمد بن حمدان الحنفي الذي أحابنا بقوله لقد أكمل الله عز وجل لهذه الأمة دينها وأتم عليها نعمته هل تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأنمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة ٣] ولم يتوف بيبه عليه الصلاة والسلام إلا بعد ما بلغ النبلاغ المبين وبين للأمة كل ما شرعه الله لها من أقوال وأعمال وأوصح أن كل ما يحدثه الناس بعده ويسميونه إلى الدين الإسلامي من أقوال وأعمال فكله بدعة مردودة على من أحدثها وثو حسن مقصده (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) (وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن المسلم الصالح بعدهم التحذير





باحث القضايا في فرع منطقة مكة المكرمة:

## أبرز مهام هذا الجهاز العمل على منع البدع والأعياد غير الإسلامية

فضيلة رئيس مركز هيئة قباء:

## للتوعية دور مهم في إنكار البدع لكون المبتدعة يظنون أنهم على صواب.

٣- الابتعاد عن الأماكن التي تكثر فيها البدع حتى لا يعرض القلب بسبب ذلك وقد أمرنا بالنأي (البعد) عن الدجال عند خروجه لمكان الغتة به ومع هذا ودائك عليك بالترفق بالمبتدع والجاهل حتى تردهما عما ارتكبا من إثم وأرحم المبلي وأحمد الله على الهداية

### دور الهيئة

وحول دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي معارضة البدع بعثت فضيلة باحث القضايا في فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ سامي حياط فيقول إن من أبرز مهام هذا الجهاز العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة ومما جاء في واجبات ومهام الهيئة في المقرة الثالثة الخيلولة من البدع بدع خاطرة كعصية بعض ذوات و ذمك غير لخصه عن

شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية) وأصناف كما أن تعليمات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصحة وصريحة بمنع جميع مظاهر البدع والاضلالات والاحتفالات بالأعياد والمناسبات الأصبية غير الإسلامية المخالفة للإسلام مشيراً إلى أن معالجة المظاهر البدعية وإنكارها من قبل رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بملاحظة ما يعالف الشريعة من المعتمدات والعادات والرفع عن أي طاهرة أو بدعة يلاحظ مخالفتها، وكذلك التحري عما يرد لهم من الإخباريات المتصلة بقيام بعض المبتدعة بأحياء بدعهم وما يتم ملاحظته عموماً يقوم أهل الحسبة بمنع أصحابه من ممارسة معتقداتهم الباطلة بالرفق والحمس وإسداء النصح والتوجيه والإرشاد اللازم لهم بالرفق واللين والحنّة لئلا يفر من الاستدلال من الكتاب والسنة خاصة للمعز بهم والجهال أو من هم من غير أهل هذه البلاد من زوار ومقننهم وأهلهم ما يتاح من الكتب والنشرات لموصحة للعبادات المشروعة والمحدرة من البدع، وفي حال البدع المظلمة وكان هناك تجمع كبير أو مظلم من قبل بعض الطوائف والفرق هيئ العياط أن دور الحسبة ملاحظة ذلك والرفع به للهاكم الإداري في المنطقة لتكليف جهات الاختصاص لمعه والأحد على أيديهم.

فضيلة رئيس مركز هيئة قباء الشيخ عبد الله الرهرامي أوضح بدوره ما تقوم به الهيئة حيال البدع بعدة مهام

١- التوعية وتنبو أهمية التوعية في إنكار البدع لكون المبتدعة يظنون أنهم على صواب وقد تعرض لبعضهم شبه تدعوهم إلى البدعة، فمن واجب المحتسب بيان الحق للجاهل وإزالة شبهة صاحبها وهذه أول درجات الإنكار (التعريف بالمنكر) ثم يقوم الأمر بالمعروف بدعوة هؤلاء إلى الطريق الصحيح السليم من البدع ويعطهم لعلمهم يرجعون، وفي هذا السبيل يتم إهداء الإصدارات التوعوية، ٢- قيام أعضاء الهيئة أثناء دورياتهم على المواقع التي تقام فيها هذه البدع بتوجيه النصح للناس هناك وتحذيرهم من البدع.

٣- التنسيق مع الجهات المسؤولة لإلقاء المواعظ والخطب في المساجد وقاعات

المحاضرات لتشبيه على خطورة البدع وضرورة اجتنابها على أن يكون الوقت مناسباً لما يقام من بدعة. مع التنسيق كذلك مع المحتسبين للتوعية بهذا الأمر عن طريق وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروعة، وكذلك مع المدارس ودور التعليم لتوعية الطلاب والطالبات ودعوتهم إلى سبب البدع والمخالفات والزام السنة والعقيدة الصحيحة

٤- كما تقوم الهيئة بالتنسيق مع المسؤولين لمخافة من يقيم البدع عن عمد وعصد معالجة الهدي السوي والسنة المحمدية

٥- منع مظاهر الاحتمالات البدعية ونحذير أصحاب المحلات من مساعدة المبتدعة في بيع ما يحتاحونه لتلك الأيام ومعلوم أن البدعة إذا احتضت لم تصب إلا صاحبها ولكن إن أعلنت ضرت العامة والحاجة الوقاية خير من العلاج

وحول وسائل الوقاية من البدع أوضح الشيخ عبد الله التويجري في كتابه الموسوم بـ (البدع الحولية) أن لذلك وسائل شتى منها

١- الاعتصام بالكتاب والسنة بالأصافة إلى بشر ذلك وتبليغه للناس على كبر قدر ممكن وقد قال تعالى ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ [آل عمران ١٠٢] كما قال المصطفى ﷺ « لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله لفرآن فهو يتلو آباء الليل وآباء النهار، سمعه حار له فقال ليتني أوتيت مثلاً وتي هلال، فعملت مثل ما يعمل... الحديث

٢- تطبيق السنة في سلوك الفرد والمجتمع وذلك بتطبيق ما علمه الإنسان من السنة على سلوكه في جميع مجالات الحياة فتطبيق السنة يجعل البدعة أمراً منكراً في المجتمع.

٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو واجب على كل إنسان بحسب قدرته ولا شك أن التحذير من البدع والنهي عنها من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن إحداث البدع ودعوة الناس إليها من الأمر بالمنكر الذي هو من خصائص المنافقين ومن تبعهم، وأن الثهاون في ذلك يساعد على انتشار البدع وتمسك الناس بها، واعتقادهم أن هذه البدع لو كانت أمراً منكراً لنهي عنه الناس عامة والعلماء خاصة، وإن سكوت العلماء عن الإنكار دليل على موافقة هذا الأمر المبتدع للشرع، إذ لو كان مخالفاً لحصل الإنكار

٤- القضاء على أسباب البدع من خلال منع العامة من القول في الدين والرد على ما يوجه إلى الدين من حملات طاهرة أو حمية وكشف مظاهر الابتداع والاحترار من كل خروج عن حدود السنة مهما قل أثره أو صغر أمره، وصدد تيارات الفكر العقائدي التي لا حاجة للمصنم فيها، ولا اعتماد على الكتب والسنة فقط في أمور العقيدة التي لا مجال للاجتهاد والاحسان فيها، وترك الحوص في التشابه.

وبعد هذا الطرح نسأل الله أن يهدي صال المسلمين وأن يجمعهم في دينهم بحسبه البدعة ممنون الأمة إنه على ذلك قدير



♦ لدى انني سيارة ويريد التأمين عليها، لانه يخشى ان يتسبب في حادث ولا أحد له هنا للوقوف بجانبه عند اريكائه لاي حادث؟ وهل هذا الحديث صحيح عن النبي ﷺ أم لا، الحرام لا يدوم وإن دام دُمُور؟

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

✦ فضيلة الشيخ / عبدالله الحنري

## نوع من التشاؤم

♦ نقرأ في بعض الصحف قول بعض الرياضيين: سوء الطالع لازماً في هذه المباراة، فما حكم هذا القول وما المقصود بسوء الطالع؟ وما دور العالمين على الصحف لملاحظة ذلك؟

هذا لا يجوز، الطالع لا يملك نعماً ولا صراً، النعم والضرر بيد الله، وهذا نوع من الطيرة والتشاؤم وهو محرم، وعلى القارئ على الصحف ملاحظة هذا وعدم بثه وتداوله في اوساط المسلمين، ثم ايضاً علينا جميعاً ان نذكر ونصح من يصدر منه مثل هذه الألفاظ، فان الإنسان قد يعمل وقد يئونه أشياء هيجهها، والدين الصحيحة، والذكرى تنفع المؤمنين

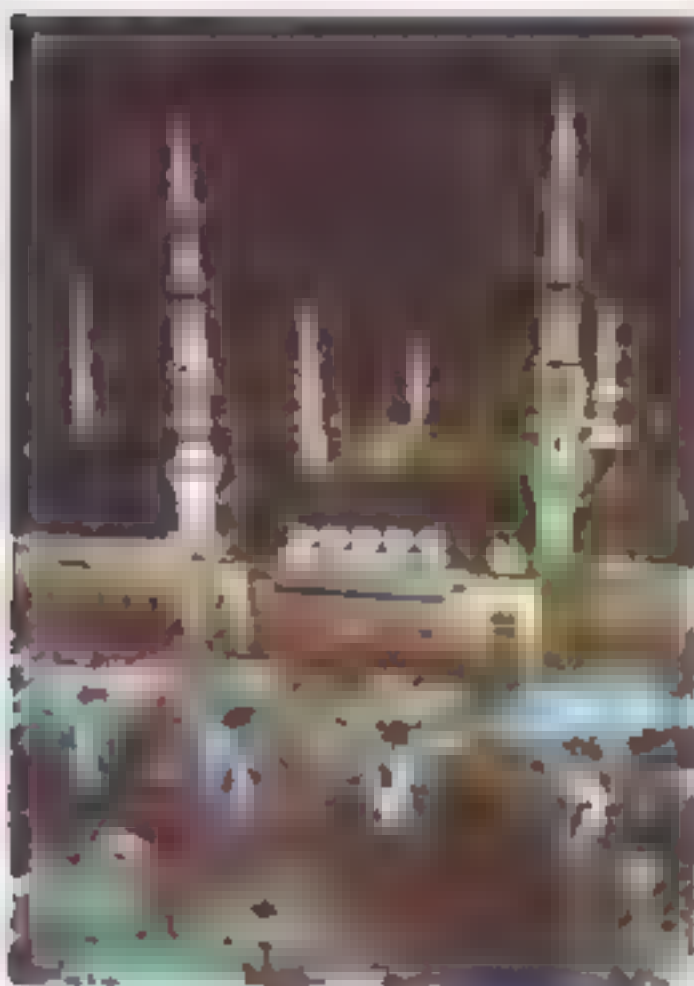
✦ سماحه الشيخ / عبدالعزيز بن باز رحمه الله

## الصلاة لله

♦ ما حكم وقوف البعض للسلام على الرسول ﷺ كما يصف في الصلاة خاصة فهو فعليه صحيح؟

لا ينبغي له ذلك، فان الحشوع عبادة لله تعالى من صفة عباده، فمن فعل في الصلاة ما فعله في غير الصلاة، فهو كمن دعا الله تعالى: ♦ ويدعونا دعاءاً وزهاً وكانوا لنا حاتعين ♦

والله اعلم بالصواب  
✦ فضيلة الشيخ / عبدالله الحنري



في صلاة بعد حمد عبادة لله تعالى، لا ينبغي له ذلك، فان الحشوع عبادة لله تعالى، فمن فعل في الصلاة ما فعله في غير الصلاة، فهو كمن دعا الله تعالى: ♦ ويدعونا دعاءاً وزهاً وكانوا لنا حاتعين ♦

## نقمة الموسيقى في الجوال.. حرام

♦ يوجد في كثير من الهواتف الجوال، نغمات جرس موسيقية فهل يجوز وضع هذه النغمات بدلاً من الجرس العادي؟

لا يجوز استعمال النغمات الموسيقية في الهواتف أو غيرها من الأجهزة، لأن استعمال الآلات الموسيقية محرم كما دلت عليه الأدلة الشرعية ويستعمل عنها باستعمال الجرس العادي، وبالله التوفيق

✦ اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



## لا يجوز هذا العقد

♦ هناك إحدى الورش تطلب اشتراكاً بمبلغ مائتي ريال وهو اشتراك لمدة سنة ويصوم المشترك بإصلاح سيارته طول السنة معادل ذلك؟ - هذا العقد فيه جهالة وعرر وعش وجداع وعدم وهاء ولذلك لا

✦ الشيخ الدكتور / ابراهيم الحنري

## لا بد من حاجز

♦ ما حكم رقص الرجال أمام النساء في الأعراس؟ رقص الرجال أمام النساء في الأعراس لا ينبغي.. لا بد من حاجز بينهما ولو كن منجحات

✦ فضيلة الشيخ / عبدالله الحنري

## التأمين على السيارات إهدار للمال















## أطيبوا مجالسكم بذكر الصالحين

«ضممت بعضها فوق بعض» بدء بدخول جنود  
أعرس وبنى الجهاد «و» جئنا به - لحبيبه  
نعمتني حننهم فدد نفسا بسبب - بعشر  
نفس عليها بخود

عصفت بلاد المسلمين بتلك العتية الشهواء  
دكل أعطى الدنيا تحت وطأة الاكراه - تعودا أو  
تأولا - إلا ما كان من الإمام أحمد - رحمه الله  
فقد هانت عليه نفسه في ذات الله عز وجل في  
نصر قليل صدقوا ما عاهدوا الله عليه، أمضى  
عشرين عاماً في كير المحنة توالى فيها ثلاثة من  
الحنف - بهضى نفسه بعض - بفرصه عليه  
هذا القرار لتفضله العامة، بينما هو يرى أنه على  
ثمرة لا يرضى أن يؤنى الإسلام من قبله فيها  
طل - رحمه الله - مدى هذين المقدين يتقلب  
هي ألوان الابتلاء ما بين الهاب السياط إلى  
عذب السحون إلى التجني في التعامل معه  
إلى الحذر عليه أن لا تعليم ولا إفتاء

وبعد أن انتهت فترة الصراء حامته فترة المراء  
لتتح عليه في قبول الأعطيات والمناصب والأموال  
فكانت سعيته السابقة لم تتميز - رهذا وعرة في النفس وورعاً به مالك الدين  
وطائفا أصلي اليفافوت جمر غصني

ثم انظمص الحمر واليفافوت يافوت  
وبلع الدروة يوم أن جعل العلماء وأعوامهم ومن حصر في حل إلا ما كان حقاً  
لله، وقال كلمته المشهورة «ما على رجل أن لا يعذب الله بسببه أحداً»  
ولقد حمل الله له القبول في الأرض - هي شخصه الكريم وهي آثاره العلمية،  
تأس القلوب لذكره وتلج الألس بالترحم عليه.

ولك مثال واحد يحصد مدى القبول والمحبة التي أودعها الله له في قلوب  
ناس يحكر ساعد على به يود به في ذمام حمد - رحمه الله - هرع الناس  
وشدهوا وامتلأت الممكك واحتقت الطرقات وعلت الأصوات حتى ليحيل إليك  
أن بعدد أحدث تموج بمن عليها فلا ترى إلا عيباً باكية أو دعة رقراقة أو عيرة  
حارقة أو شبحاً مدهولاً

وصدقت مرسته - رحمه الله - يوم أن قال قولوا لأهل البدع ببسا وبيكم يوم  
لحان

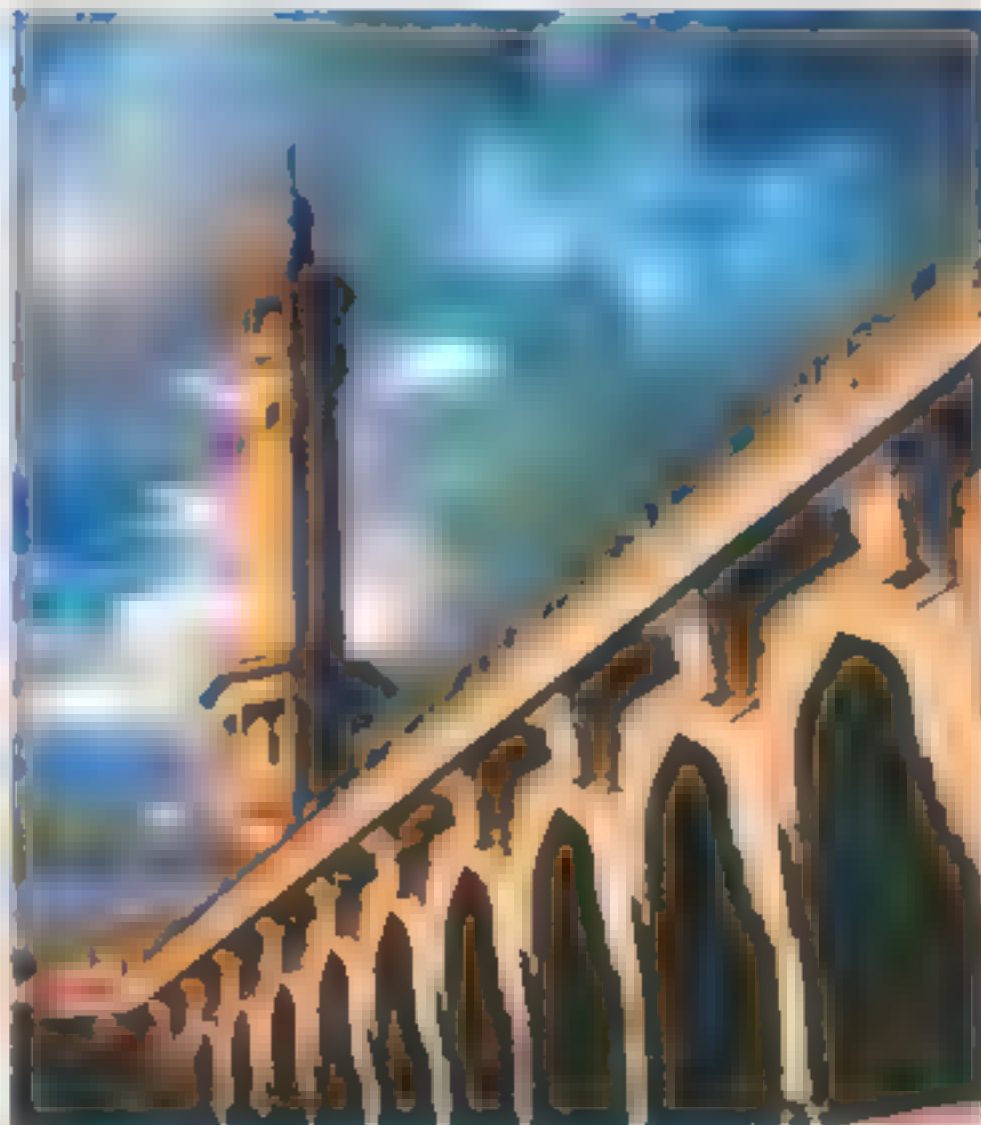
رحمة الله عليك أبا عبدالله..

عمر يسع أو يركب جناحي حمامة

ليبدرك ما قدمت بالأخص يسبق

صالح بن إبراهيم البرادي

هرع الرئاسة بمنظمة القصيم



إن لله عز وجل يحق ما يشاء ويختار وقد  
اختار سبحانه من هذه الأمة مسلماً صالحاً  
يهدون إلى الحق وبه يعدلون، يدعون إلى الخير  
ويصلحون ما أمسك الناس.

ومن هؤلاء أبو عبدالله الإمام أحمد بن حنبل  
وكفى

لقد كان - كما وصفه الشافعي - رحمه الله -  
إماماً في القرآن وعلومه، إماماً في الأحاديث  
وأسانيدها ورجالها، إماماً في العقه ودقائقه،  
إماماً في اللغة وأسرارها، إماماً في الزهد  
عرضت عليه الدنيا والمناصب ماياها، إماماً  
في العبادة، إماماً في الورع، إماماً في السنة  
وبها اشتهر حتى لكاه علم على مذهب أهل  
السنة والجماعة

ووصفه العلماء فقالوا - عن الدنيا ما كان  
أصبره، وبناصبين ما كان أشبهه، عرضت عليه  
الديب ماياها والبدع صفاه

ورغم ما كان يقاسيه من شطط العيش، فقد  
كان على جانب كبير من التعمق وعرة النفس،

لا يقبل من أحد شيئاً، وإذا احتاج لمصمه أو لأهله أكرى بمسه أو كتب بالأجرة  
قال ابنه صالح دخلت على أبي - والله يعلم في أي حالة نفس - وقد كان له لبد  
يحبس عليه قد أثت عليه سنون كثيرة قد بلي، وإذا تحته كتاب كاعد وإذا هبه  
(يلقي يا أبا عبدالله ما أمت فيه من الصيق وما عليك من الدين وقد وجهت  
إليك بأربعة آلاف درهم على يد هلال لتقصي بها دينك وتوسع بها على عيالك،  
وما هي صدقه ولا ركاة، وإنما هو شيء ورثته من أبي أحببت أن اتصرف بقولك  
له) قال لي نذهب بجوابه وكتب إليه - وصل كتابك إليّ ونحن في عافية، فما  
الدين فإنه لرجل لا يرفض، وأما عيالك فهم في نعمة الله والحمد لله، قال  
ورأى مني التشوف إلى قبولها فلما كان بعد أشهر قال لي يا بني أتذكر الرقعة  
التي بعثتك بجوابها، لو كنا قبلها كانت قد دميت وإنما هو طعام دون طعام  
ولناس دون لباس، وأيام قلائل.

والى هذا فقد كان شديد التواضع يحب المقراء ولا يرى القمير في مجلس  
أحد أعز منه في مجلسه، ويكره إنشاء ويمقت عليه، وبراء فساداً للقلب، قيل له  
مرة: إن الناس يحتاحون إليك فشق ذلك عليه وأعمه، وقيل له أخرى: حراك  
الله عن الإسلام خيراً، فقال بل حزى الله الإسلام عني خيراً وأخذ يقول من  
أنا وما أنا؟

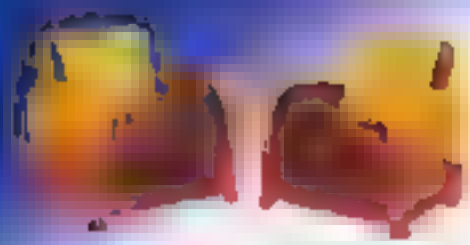
ومع ما جعل لله له من القبول والمحبة في قلوب الناس فقد كان يؤثر العرلة  
وبراها سلامة ويقول أريد التزول بركة القى نفسي في شعب من تلك الشعاب  
حتى لا أعرف

في أوج حياته العلمية الكريمة عصمت من الشهات الشرقية، سفت نه  
كتب اليونان والإعريق بلسماتها وإلحادها لترعرع العقيدة الممتدة من الكتاب  
والسنة المطبقة للمطر السليمة والعقول المستقيمة لتحل محلها عقيدة الملامسة  
والحنوليين وريان وحدة الوحد الممتدة من اليونان واليهود والنصارى والمراهمة









الأخرى وظهور حيويته وبقاء مجتمعه، وذلك ثمرة من ثمرات اجتماع المطلوب على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعم ورعاية ولاية الأمر لهذا الجهار وحمل مبادئه من أسس الحكم كما في المادة الثالثة والعشرين من الباب الخامس من نظام الحكم

## ❖ ما هذه الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر؟

من ذلك ما يتعلق بمفردات الإنكار ووسائله تبعاً لاختلاف أحوال صاحبه المنكر منه ما يتعلق بالاستتار أو المواجهة، ولأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسلك في ذلك الوسائل المشروعة في إطار من الحكمة راقية بتحقيق المصلحة الشرعية مشفقا على صاحب المنكر حريصا على هدايته، مع ملاحظة أن لا يستوي من استتر بمنكره واحتج شره وأثره عن المسلمين ومن جاهر بمنكره متعدي ضرره وشره، فالمصلحة تختلف باختلاف الحال. وهذا مما يدعو المحتسب إلى ضرورة معرفة أحوال الناس وهذه أسعاد الأمور وتحقيق المقاصد العظمى للشريعة

## ❖ هل لمصلحتكم من إيصال تهجوم بعض الأفلام المشبوهة على الأمريين بالمعروف والنهي عن المنكر؟

من مسائل الأيمان اليقين بأن الجميع إلى الله صائر وأن هذه الحياة ما هي إلا دار ابتلاء، ومن سئ الله تلك الحصومة الأرتلية بين الحق والباطل، والصراع الدائم بين **«الياء الرحمن وحيد الشيطان حتى يرث الله الأرض ومن عليها»** وما من مؤمن إلا يؤمن بأن أعماله وأقواله بل حتى همه وحواطره تحصى عليه ينونها الحفظة الكاتيون بأمر الله وتعرض يوم يبعث ما هي القبور ويحصل ما في الصدور **«ما يلطف من قول إلا لديه رقيب عتيد»**، وكل إنسان الرصاء طوره في عفه وبحرح له يوم القيامة كتابا يلصق به مشورا اقرا كتابك كفى بصفتك اليوم عليك حسبا». ولهذا لكل صاحب فكر وقلم يحمل أمانة عظمى سيسأل عنها يوم القيامة، فادعو الجميع لتقوى الله تعالى، وتسبحير أعلامهم للدعوة إلى الله وبصرة ديه ومداداة جراح هذه الأمة بهذا الذي سيعمهم في الدنيا والآخرة، وما عدا محسرة ومصرة، ونحن والمحتسبون بحمد الله نعم أن من سئ الله ابتلاء أهل الحق ولم يسلم من ذلك صفوة الخلق عليهم صلوات الله وسلامه، ومع هذا فمن ترحب بكل كتابة مترية فسد بها الخير والإصلاح واستوهت الصواب الشرعية ويستفيد منها في إصلاح أعمالها، فالمرء قليل نفسه كثير يا حواء.

## ❖ ما كلمة مصلحتكم للمالي:

(الموظف المقصر المقلب لمصالحه على مصالح العمل، مروج الشائعات على هذا الجهار، ولي أمر مقصر في مفهوم القوامة، هنا تساهلت بالحجاب)

1- الموظف المقصر اعلم أن الكل معزى بعمله في الدنيا والآخرة، فاعمل كما تحب أن يعمل لك، واعلم أن العمل أمانة ستسأل عنها وأن الله لا يصلح عمل المفسدين.

2- مروج الشائعات اتق الله فكما تدين تدان ولا يكن لسانك شاهدا عليك يوم القيامة **«وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا خطوكم ولكن ظننم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون»**، وليقرأ حديث رؤيا نبي صلى الله عليه وسلم الطويل وفيه عموه من يعمل هذا الفعل ليقطع ما دام في المهلة.

3- ولي الأمر المقصر أذكره حديث (إلا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وأذكره (ما من عند يسترعيه الله رعيته يموت يوم يموت وهو غاشئ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة) وفي لفظ.. (ثم لم يحطها برعايته إلا..) فائق الله هيجن تحت يديك، ولم ير أحدا مقصرا في ذلك إلا نجس.

4- أما من تساهلت بالحجاب: فقد تعرضت لمصيبة الله وسخطه، ولتعلم أنها لم تخلق لنمش عباد الله، هتفن الحلياب كما أمر الله ولتستر وجهها الذي به تعرف، ولتتذكر أن الذي خلقها في هذه الصورة قادر على أن يحرمها من تلك النعمة ولا يحاف عيبها، ولتتذكر حال من أعاقهن المرض وشوهت الحوادث وجوههن وأجسادهن، فلتعطف بعمتها بالستر ولتطلع ربها بالحجاب. **«ما كان من مؤمنة إذا قصى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الحيرة من أمرهم»**.

سادس الله أن يجمع يا جهود.

## ❖ عصبلة الرئيس العام وفقكم الله. هل من كلمة توجيهية لآذانكم العاملين في الميدان؟

أوصيهم وبمضي يتقوى الله في السر والعلن وأن يكون قدوة صالحة في كل أعمالها وأن يحرم على القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - من هدي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأنظمة المرعية، وأن يتحلوا في عملهم لميداني بالحلم، والآفة والصبر على الأذى وأن يحلصوا العمل لله ويسألوا الله التوفيق لهم ولكل عمل يعملونه وأن يوفق ولاية امرها لما فيه صلاح لعاد والبلاد وخدمة هذا الدين وبصرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يكون العاملون في الهيئة متعاونين متحابين كما قال تعالى **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب»**

## ❖ يحجم البعض عن إنكار المنكر بحجة عدم ضمان تحقيق نتيجة إيجابية. فهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مطالب بذلك وما دفاعه الشرعي في الإنكار؟

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محكوم بصواب الشرع ومقاصده، وعلى هذا فالمحتسب قبل الإنكار ينظر فيما يقضي إليه عمله من كان الإنكار يعطب مصلحة ويدفع مفسدة، فهو أمر مشروع وإلا فهو محل نظر، وقد يمنع منه الشرع إذ كان يوقع منكراً أعظم، والنتائج أمرها إلى الله تعالى غير أن المحتسب يتوحي ما يمنع الأمة ويجتنب ما يضر ويسأل ربه التوفيق والاعانة

## ❖ ما الفرق بين إبراهيم العيث المحتسب وإبراهيم العيث الداعية إلى الله؟ ولماذا؟

من المنقور عند أهل العلم أن المحتسب والداعية بينهما أوجه شبه واختلاف فالجميع مصلحون يقتضون آثار الانبياء في الدعوة إلى الخير ودلالة الناس إليه والعرض على هداية الناس وصلاحتهم ليرجعوا الدنيا والآخرة ويمرر المحتسب بسلطة التعبير بباية عن ولي الأمر وحجز الناس عن الشر ولو بقوة السلطان والجميع حاملهم الشفقة على الأمة وحب الخير والعرض على سلامة المجتمع مما يضر بخلاف الداعية هو يدعو غيره، ولا يلزمهم بما دعاهم إليه.

## ❖ اللين.. اللين كلمة نسميها ويرى من يطالب بها على إطلاقها فما مقدار الحرمة التي يمكن أن يستخدمها المحتسب من اللين مع المخالفين وحتى تقل أو تسد؟

العبارة المشروعة هي «الرفق» وهي مطلب شرعي وهي الحديث «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا يرفع من شيء إلا شانه» رواه مسلم والمحتسب ينبغي ألا يمارفه الرفق في جميع أحواله حتى مع الإخراعات الحارمة إذا ترجح أن المصلحة في الرجز دفعا لمفسدة عظمى، وهذا منقرر عند أهل العلم ومراتب تمييز المنكر التي وردت في الحديث النبوي حول هذا المسمى.

## ❖ ما التصرف الشرعي للمسلم الضور جراء التهاون في إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع؟

يسمي أن يكون المجتمع المسلم عامة متعاونوا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بحسب طاقته وما أدرك له به فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيماء» رواه مسلم.

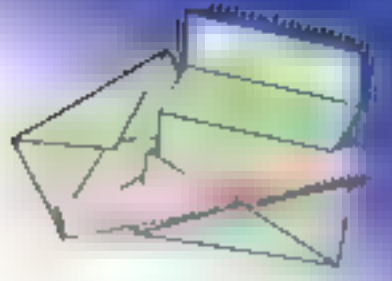
والله عز وجل حمل ذلك من صفات المؤمنين فقال تعالى **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرزون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة»** فسعي نصح المقصر في ذلك حاسة فيما لا يشق عليه كأنمر أهل بيته ومن

## ❖ كيف ينظر مصلحتكم لدى تقدير المجتمع لتقصيرة الاحتساب وفق الشرائع المختلفة؟

الهيئة ومسئوبوها يلعبون من الجميع بحمد الله كل تقدير ويرى الجميع ثمرات أعمالهم في سلامة مجتمعنا من الشرور التي وهنت في المجتمعات







## رقابة القيم

♦ كان مثالياً ذلك الحلم بتلك المدينة العاصلة الحائلة، لكن مسدحل في ذلك لحلم وآرجوكم أن تدخلوا معي، نحن الآن في وسط المدينة، انظر هناك عن يمينك إنه متجر لبيع البضائع وانظر هناك الذي بجانبه إنه متجر لتوزيع الكتب ويعطي فوق ذلك بقوداً من يأخذ كتاباً وحسب قيمة الكتب المعنوية ما أجمل الهواء هنا وما أسس الحمام فيها، أترى يا صديقي ذلك لمصر الكبير أمامنا هناك إنه مقر رقابة القيم، لكن دعنا نسال أي شخص من هؤلاء المئات المجتمعين أمامه، ما الذي يحدث هنا يا أخ؟

اليوم سماع المكاشات على من صمم حديقة أمام بيته وزرع فيها ورداً، خرفه لا يجد عند عذراً مسروح الألى الواقع، أيها الإخوة صبور، فإنه حسه ساءد في جميع، الحرس على إبقاء الأبحائية، الأمر بالمعروف، هي ثقافة التمرد والمصمغ والحرس على إبقاء الصليبية، النهي عن المنكر في سبوكه، لا فرق بينهما، كل هذا عرسه حسب به حسه من أنها من حسه، من حسه يريد عرسه، لا يسد لا يسد، وسخي يحول، ترسيم رقابة القيم هي حصارة ما وحسها ميرة من مبرها معيار دقيق لا يختلف في جمال حصارتها وأصالتها وعراقتها ورسوخها ولا يحدتها التاريخ إلا عما يرام، ولم يود تحدث عن حصارة أهنت وأست وهصلت رقابة القيم كما يحدث عن لدائه لاسلاميه وحس، ساسها في حد، عرسه بحسار

ومن بدوريا كاهواد الأمة الإسلامية يتمسك بالاساسية كل حير ومن ثم نقترح، بل مطالب بأن تكون هناك رقابة للقيم تعمل على المحافظة على القيم من الحديث والضمير لأن أي حرج للقيم وهي أي مكان هو هي الحقيقة مسمر يصوبه في بحث الإنسانية جميعاً وهو من ثم درجة نحو السموم حتى تصل بالاساسية درجة درجة إلى الحيوانية، وهذا مؤثر على كل من يعمل صمة إنسانية، لذلك كانت هذه المطالبة بقلك الرقابة لتحفظ الإنسانية إنسانيتها، من الأهمية مكان وأولى درجتها بالناية بشميرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

خالد بن مطر السحري

هيبته المويه

## صدقة السر

حاء هي الحديث أن من السبعة الذين يظلمهم الله يوم لا ظل إلا ظله .. رجل



نصدق بصدقة فأحماها حتى لا نعلم شمائه ما أنصفت يمينه، أي يحفي الصدقة حتى على بعض حوارحه، فعلى الناس من باب أولى، قال الأصم سدر وفي حد تحدثت فحصل صدقة لسر من

العلماء: وهذا هي صدقة التطوع فالسر فيها أفضل لأنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء، وأما الزكاة الواجبة فأعلامها أفضل، والصدقة بوهان واضح على صدق إيمان المتصدق بالله وهي الحديث «و لصدقة برهان»، فالمتصدق يتعلم مع له يد يسه سره حتى يدى يحجب عنه حد، يلقى صغاف مصاعفة ولقد كان السلف يبذلون أموالهم في سبيل الله - عز وجل - إيماناً منهم بالمعوض من الله الكريم، فقد كان يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت ممن يبقى معه مال وهو يسمع قوله تعالى: ﴿إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يضاعفه لكم﴾ [التعا: ١٧] قال ابن كثير في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾

## المحاور الرئيسية لعمل الهيئة

### بقلم / عذنان الششة

♦ يعد التخطيط إحدى العمليات الإدارية، بل أولها لأي عمل يقوم به لإنسان في أي مجال، وخصوصاً في المجالات ذات الارتباط الوثيق بالأنشطة الرئيسية في الأجهزة الحكومية

وباعتبار العمل الميداني لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يشكل نشاطاً رئيساً ومحوراً للانطلاق برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن هذه الرسالة العظيمة هي أحوج ما تكون، بهدف إيصالها للناس، إلى وجود الإدارة وممارسة وظائفها، المتمثلة في التخطيط، التعليم، الرقابة، التوجيه، حبياً إلى جنب، من أجل الحصول على مزيد من العطاء الحيد والتخطيط السليم - بذن الله تعالى - ليس على أنشطة الجهاز فحسب، بل والنشاط الرئيس الذي يشكل محور طبيعة عمل الجهاز (أي جهاز)

وانطلاقاً من ذلك، واعتبار عمل الهيئة الميداني يشكل النشاط الرئيس لها «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» أرى من وجهة نظري، ومن خلال موقع عملي بها أنه يوجد الكثير من المحاور والمواضيع المشتركة التي لها علاقة بهذا العمل وتلعب دوراً في إعطاء الأهمية في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتعليها هنا أركز حديثي على مطلقات المحاور الرئيسية للعمل الميداني، من وجهة نظري المواضيع، التي تتركز على ثلاثة محاور - دون التطرق لشرحها وتعميد ما لها وما عليها - وتشمل ما يلي

- ١ - رجل الهيئة «رئيس المركز، رئيس الهيئة، عضو الهيئة، المرشد،
- ٢ - التعليمات المنظمة، الأنظمة، اللوائح، التعاميم، الأوامر، التوجيهات،
- ٣ - أفراد المجتمع، المواطن، المقيم،

والأهمية تلك المحاور الثلاثة

وارتباطها ببعضها ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يمكن تجاه أحدها بدون الآخر وخصوصاً في مواقع العمل الميدانية، فعلى سبيل التوضيح أولاً: يعد عضو الهيئة هو «الرسالة» إن صح هذا التعبير والتوجيه هي نفس الوقت، فهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحور الرسمي من ولادة الأمر -



مربع وسط الاستجابة للأمر

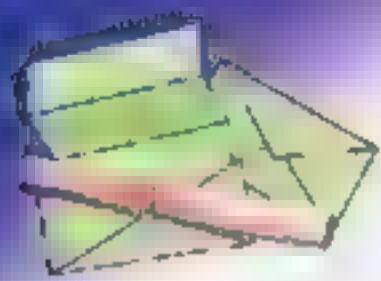
حفظهم الله - القائم بتطبيق الرسالة من خلال الوسائط والتعليمات والتوجيهات والإرشادات اللازمة في هذا العمل لأفراد المجتمع.

ثانياً: التعليمات المنظمة، وهي تعد الوسيط الفعال بين المرسل «عضو الهيئة» والمستقبل «المرد في المجتمع»، وبفرض إيصال ووضوح وتحديد وهم وتطبيق تلك التعليمات - دون اللجوء إلى الاحتجاجات - خلال ممارسة العمل الميداني بسور لاثرو سيحبه - وصي من يكون هذا محور مترجماً عملياً لتعاليم الشرع المطهر في المعاملة، والحكمة والنصح والإرشاد والتوعية بالنهي هي أحسن وأقوم ما استطعنا، علماً بأن المحورين الأول والثاني يشكلان جزءاً لا يتجزأ من نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذا يجب العناية بهما.

ثالثاً يعد المرء هو محور «استقبال» إن جار هذا التعبير في مثل هذه المواقف الميدانية. ومتى كانت الاستجابة للقبول للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مطاف غابتنا ورسالة هدفنا، وصلاص محتسماً فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

♦ مدير عام التخطيط والتطوير المكلف





## قَبَسٌ مِنَ الْوَطَنِ

### ادعموا أهل الحسبة لكي لا تندموا

بقلم/ كمال الصبحي الحربي

♦ افترض مهذباً لتحسين أداء أهل الحسبة التعميم على منتهي المسلسلات، إساءة تحرير المصحف، سائر الكائنات، باقائنا (المبائعات) في تصنيفهم الأخطاء والرسومات المبالغ فيها بحق من يسموهم (المطوعة)، فهذه لا يمكن أن تتمتع في إيجاد حوار سليم.

بصراحة ما يقوم به البعض هو استهزاء، وليس حواراً، ومن الطبيعي أن تذكر أن حرية الإنسان تنتهي حيث تبدأ حريات الآخرين، والذي اقترحه أن تقبل وزارة الإعلام أي شكوى تقدم بها الهيئة أو أي جهة نحو أي كاتب أو رسام كاريكاتير يصور «المطوعة» على أنهم كذا وكذا، مما رأينا من قبل بعض الذين احتلطت بحسبهم لأم حلال بعد لاخير، من بحسبه هو حوار بين جهتين بجهدهم.

بالعبر، ولا شك أن منع التصادم وتبادل الحوار معهم بالحسبي مما يؤدي إلى تحسين أوضاعهم، لا سيما ما يتعلق به من حقوقهم، وذكره في السابق أولاً، إلى رجل الهيئة يعمل في الشارع والسوق وليس في مكتب، في الحر والحر، وسنقدم مع شرح قصير بحسبه ذلك، لأش لصغير، كبير المسند، وكثير يصحح، ونقصي شعبة، لأم، ويسرعه عمله بسرعة لتدقيقهم بفرص به من غير.

أما - بحسبه هذا - فحسب نصح، من من سهر بهم ومكر بهم، أو ليس هذا بفرص من سالا، وبصحة هذه مما يحتم وجود شريعة يمسها منصفه لهم هذه شريعة سوف يصحح حجم سببها في آية الناس في أمر سببه وسر سببه، من يدافع عن سببه سمعه من بحسبه حتى ينام عذبه في الحد من مشاطهم، وبعد ذلك، أيها الناس، سوف تعاونون أتم من أذية هذه الشريعة، ولن تجدوا الآلية التي توصل لولاة الأمر - يحفظهم الله - شكواكم ولو تعلمون - وقد علمنا - ما يحفظ الله بسببهم من أضرار، وما يعانون من مشكلات، وما يستقرون من عيوب ومثالب وفصايا، وما يقدمونه من خدمة لأمن البلاد والمباد بالتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى بتوجيه ولا أمراً - يحفظهم الله - وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده - أيدهم الله - لاشتد بهم ودعوتهم لهم ولأحببتهم، لقد حف مشاط أهل الحسبة خلال الفترة الماضية بسبب كثرة كلام المنة التي لم تستطع أن تقدم حلاً، بعد أن وصفت أهل الحسبة بكل الصفات السيئة، وكان أن أرسل لي كثير من القراء والقارئات يشتكون من أمور كثيرة يروونها، ولا يفرعون كيف يتعاملون معها، اشتكيتم واشتكيتم من ظهور التبرج والسمور، ومن جمع الأحداث والمراقبين، بعد أن أصبحت الأسواق مرتعاً لهم، ومن مصايفات العائلات والأسر، ومن الفساد والإزعاج والصخب في الأسواق، ومن جرم - على - من عدم من بعض سمات، كذا، مع بعض شكاية، ونسبه مني - عرض بكم بعضكم عرف به من عادي في دسه، وهكذا في كل أمر يمكن لكم بحيله، ثم لم أحد لكم سوى أن تعودوا إلى أهل الحسبة ويستدروهم من يمكن في يومين بوجهم، وفي رصعته به من أي، ويحكم أن يعودوا إلى الحر والمروء بالمعروف ويهتدون عن المنكر وأرأيت هم المفلحون؟ (آل عمران ١٠٤).

فهذا جهار يمثل تلك الأمة المطلوبة للقيام بهذه المهمة في مجتمعنا، والدين شرعهم الله تعالى بصحة (الملاح).

وهو خير الزايفين (سأ ٣٠)، قال: «يعلمه عليكم هي الدنيا بالبدل وفي الآخرة بالجاء وثناب».

وقال رسول الله ﷺ: «أعق يا بلال ولا تحش من ذي العرش فللاً صحح رواه البراء عن بلال عن أبي هريرة، وقال رسول الله ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منقياً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً» (رواه الشيخان عن أبي هريرة).

وقال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على غري كساء الله تعالى من خضر الحبة وأيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله تعالى يوم ابقاية من ثمار الحبة وأيما مسلماً سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله يوم ابقاية من الرحيق المحتوم» (رواه أحمد وأبو داود والترمذي).

وقال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار» (رواه البخاري ومسلم) وعن ابن حزيمة كان من أول أهل مصر من يروح إلى المسجد وما رأيت داخل المسجد قط إلا وفي كفه صدقة ما يقدره ما جبره ما قمع حتى ربما ركب نصل بحسبه ما.

هأقول يا أبا الحير إن هذا بيتك، قال، فيقول: يا ابن حبيب! أما إني إن لم أجد في البيت شيئاً أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس»، أو قال: «حتى يحكم بين الناس» قال يزيد: «كان أبو الحير لا يعطنه يوم لا تصدق فيه بشيء ولو كعكة ولو بصلة».

قال ابن القيم رحمه الله: «إن للصدقة تأثيراً عجباً في دفع أنواع البلاء ولو كانت من هاجر أو ظالم أو كافر، فإن الله تعالى يدفع بها أنواع من البلاء وهذا أمر معلوم عند الناس حاصتهم وعامتهم وأهل الأرض كلهم مقررون به لأنهم خبروه».

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «داووا مرضاكم بالصدقة» ولقد كان سلمان الصالح يصرحون بتقصير الصدقة للمقبر من غير أن يدلو، حيث كان بعضهم يمسك كفه لياحد للمقبر من كفه لتكف يد المقبر في العليا وكانت عائشة وأم سلمة - رضي الله عنهما - إذا أرسلنا مبروفاً إلى فقير فالتنا للرسول - أحبط ما يدعو به ثم كانتا تردان عليه مثل قوله وتقولان: هذا بدالك حتى تحصل لنا صدقاتنا فكنوا لا يتوقعون عن الدعاء لأنه شبه المكافاة وكانوا يقابلون الدعاء بمثله وقال العسيل بن عياض: «من المعروف أن ترى المنة لأحبك عليك إذا أخذ منك شيئاً لأنه لو لا أخذه منك ما حصل لك الثواب» وأيضاً فإنه حصص بالمسؤول ورعا فيك الحير دون غيرك، وكان الليث بن سعد يقول: من أحد مني صدقة أو هدية فعنه علي أعظم من حقي عليه لأنه قبل مني فرباني إلى الله عز وجل.

سواء إذا ما جعلته مستندلاً

كانت تصليته الذي أنت سائله

وقال معاذ السلمي - رحمه الله - : من لم ير نفسه أحوج إلى ثواب صدقته فهو ممن أبطل صدقته بالأن لأنه رأى نفسه على المقير.

أخي الكريم، أفرح بمن يسألك شيئاً فإنه يتسبب لك في ثواب لا يعلم مقداره إلا الله فهذا سعيان الثوري - غير المومنين في حديث - رحمه الله - ينشرح صدره إذا رأى سائلاً على بابه وشيئاً مرحباً من جاء، بفعل ربوبي.

وقال عبدالعزیز بن أبي رواد، كان يقال ثلاثة من كنوز الجنة: كتمان المرض وكتمان الصدقة وكتمان المصائب، وقال يحيى بن معاذ، ما أعرف حجة تزن جبال الدنيا إلا الحبة من صدقة وكان سعيد بن العاص يستمر مع أصحابه إلى أن يقضي حين من الليل فيصرف عنه القوم للينة ورجل قاعد لم يقم فأمر سعيد بإطعام الشمعة وقال ما حاجتك يا هني: «ذكر أن عليه أربعة آلاف درهم فأمر له بها وكان إطعام الشمعة أكثر من إعطائه».

هذه نماذج مشرفة من سلما الصالح في مجال إعطاء الصدقة والصدقة الحسبة دون من ولا أدى فهل لنا بالافتداء بهم!

ابراهيم بن عبدالعزيز الشنثري

عضو مركز السويدي وسلطانه



رئيس مركز هيئة السوق بمدينة الهفوف للحسبة:

## منابر الهيئة الاعلامية لا تكاد تذكر وأتقنى منبرا مرئيا

حوار / فهد الجمعان

♦ هذا حوار قصير حاولنا من خلاله اختصار سوابق التجارب والعمل في أحد مراكز لخدمة المجتمع منكم كما هي وصفت في هذا العدد هو

♦ كيف يتعامل رجل الهيئة مع المستر؟ وما هي أطره؟

- رجل الهيئة يتشرف للمستر وهو أحب إليه من غيره ولو فتح يشهد على ذلك، فالمصنع على إحصاءات الهيئة يتبين له أن نسبة المستر في قضايا الهيئة عموماً تفوق تسعين بالمائة، إلا أن المستر له أطر وحدود ومنها ألا يكون للمحالف سوابق تم المستر فيها عيبه، وألا يكون معروفاً بسوء وأن يكون صالحاً في حاله وإما كانت هذه مه رلة وعشرة، ومن ذوي المستر إلى المحالف أو المحالفة معززة به؛ ينظر أيضاً إلى نواحي الاجتماعية وعاداً سوف يترتب على إحالته، وبالطبع لا يدخل في قضايا المستر جرائم أخلاقية.

♦ ما رأيكم ضمن يعرف الهيئة بالتنبيه للصلاة فقط؟

- يقول هذا وأرد ذلك أن البعض لا يعرف الهيئة إلا بالتنبيه للصلاة فقط، وهذا ناتج عن أن المصادر الإعلامية سببه مقاربة بعيرها لا تكاد تذكر هرعهم الجهود المتميزة من إدارة العلاقات العامة والاعلام بالترئاسة العامة بعداد صفحة لرعاية الأسبوعية -يوم الجمعة، هي حريدة الحرية وبشرة «الحسبة» المحدودة التوزيع إلا أن ذلك غير كاف البتة للتعريف بجهود الهيئة العظيمة في شتى الميادين، لذا أدعو وأتمنى أن يكون للهيئة منبر مرئي، من خلال التلفاز، لأنه الوسيلة الأكثر انتشاراً ومباشرة، ومع ذلك يدعو من يطأ ذلك إلى ريادة مراكز الهيئة، ومع افتقارنا بأن أحل ما يقوم به من الأعمال هو التنبيه والتنقيب للصلاة إلا أن الهيئة تستطيع بأعمال عظام وحملت إنجازات عديدة أحملها تحت مظلة «صيانة وحماية حسب التوحيد والأخلاق والأعراس».

♦ تطورت أساليب ارتكاب المخدرات، فلماذا همل المركز في هذا الإطار؟

- يحاول المركز دعم بعض الأماكن بتطوير نفسه من خلال بحث الأعضاء مثلاً على تعلم كيفية التعامل مع الإنترنت لمعرفة ما يدور في مقاهيها - أيضاً يستفيد من كل قضية تبسطها لمعرفة تفاصيلها وإن كان فيها شيء من الأساليب المبتكرة يحتج بالأعضاء ويطلعهم عليها ليكونوا على دراية وهناك اجتماع دوري مع فصيلة رئيس الهيئة ورؤساء المراكز لمناقشة مثل هذه الأمور وكل يدلي بدلوه فيما استجد من أمور وكل رئيس مركز بدوره يطلع أعضاء مركزه: كذلك لا يسمي الأعضاء ضمن نصيب المجتمع وليتموا دخلاء عليه، حيث من الشباب المتأثر به عن رلة ما يستجد

### ♦ البطاقة الشخصية:

- الاسم: محمد بن إبراهيم عبدالرحمن السبيت
- العمر: ٢٧ سنة
- العمل الحالي: رئيس مركز هيئة السوق بمدينة الهفوف.
- الخدمة: تزيد عن عشر سنوات.

من أساليب سواء هي قضايا الصوات العصابية وما يمكن أن يلتقط منها من صوات فاسدة وأباحية وكذلك قضايا

الأساليب السليمة في قضايا الصوات العصابية وما يمكن أن يلتقط منها من صوات فاسدة وأباحية وكذلك قضايا

♦ كيف يتعامل رئيس المركز مع البلاغ بوقوع مسكر ما؟ ولماذا؟

- يتعامل رئيس المركز مع البلاغ بوقوع مسكر ما بالحكمة وهي وضع الشيء المناسب في المكان المناسب وهذا يدفع على عدة أمور ومنها معرفة من هو المبلغ فإن كان معروفاً وله سابق تعاون مستمر، وأيضاً معرفة نوع البلاغ ووقت حدوثه ومكانه وهي كل الأحوال فإما ومن باب النيق والتثبت ولكن تكون خطواتنا ثابتة فإما يعتبر البلاغ في كمينين متساويتين وهي الصحة وعدم صحة ويأتي الدور على رجال الحسبة للاستقال إلى موقع البلاغ دون مشاورته بملاحق حتى يشرح لديهم صحة صحة البلاغ فإن صح هينم ملاحقته بالرجوع للتعليمات وما يشكل يرجع فيه لفصيلة رئيس الهيئة لأحد التوجيه وأما لماذا هذا الثاني ومريد التثبت والتحقيق من البلاغ والذي ربما يكون فيه بعض الناحر مس... واقع تجربة وخبرة أنه قد يكون بلاغاً كيبياً أو ممن لا خلق له.

♦ هناك صورة في أذهان بعض الناس عن عمل رجل الهيئة وفسوفه في التعامل محللة... فكيف ترون ذلك؟

- هذه أخبار تصير دائماً من «وكالة يمولون» وهي بالخاصية المصدر الرئيس للإشاعات ولكن المصنف سبب لتلك الأخبار والقصاص التي تصف عمل رجل الهيئة... بعضه حرق... لا حسمه... أصلاً، على أن من الحكمة أحياناً استخدام القوة من غير عنف ولا قسوة مع من يستحق ذلك... الذي يصطربا إليه ويكون ذلك بعد بدل كل الأسباب الأخرى من المصنع والرقى وليس دور جدوى وبمناخسة هذا



أسواق فلا تزال كلمة لمصيلة شبحاً معالي الرئيس لعام المكلف الشيخ إبراهيم الميث وهذه الة عالمة هي وهي في إحدى ريار ته لهية الأحساء أنه وجه فصيلة بالرقى واللين حتى مع من ترحت المصلحة بإحالة لهيات الاحتصاص لأن رجال الحسبة في كل الأحوال مشغولون على العاصي ويحشون عيه من معه هذه المصامي وأثرها الديوبية و لأحرونة

♦ هل لفصيلتكم توصح كيفية تمثيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع مع وجود القنوات المصالحمة والتصكك الاسري في بعض المجتمعات؟

- لا بد أن يكون عضو الهيئة فعالاً من خلال الحي لدى مسكر فيه أولاً فيكون لأهله وخبراته ناصحة ومشجعة وأن يتواصل مع أئمة المساجد ويحثهم على تصح الناس ويحذرهم من خطورة لقنوات والاشتباه التي لا يصطلها ضابط شرعي وتوصيح ما فيها من محاطر ولا بد أن يكون لرؤساء المراكز اتصالات مع بطريركهم المسؤولين والعطاء والعصاة والدعاة والعلماء لتوصيح محاطر تلك الأجهزة إن لم يكن عليها رهيب أو حسيب، والخلاصة لا بد من تمثيل دور التوعية والتوجيه على كافة الأصعدة والمستويات وببني الركيز على أن يحمل كل فرد في المجتمع مراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر فمر المستطاع، وحده تركيزي على دور التوعية والتوجيه بسبب هو هب أسا سيطرنا وأحكاما لرقابة على القنوات العصابية ومقاهي الاشترب في الأماكن العامة فمن يعكس الرقابة على تلك الأجهزة في المنازل والأماكن الخاصة إن لم يسم الوارع الديبي والخوف من الله والرهبة الدانية

♦ صف لنا عبارات موحرة ما يلي:  
ارتقاء النساء للسوق بدون حاجة: يمي مساهمتهن في وقوع ما حرم الله.  
ولي أمر هانة مفرط: ميواف يقدم أشد البسم يوماً ما.  
ملاح خاضع بالوصول للنساء: هذا ممن يهدم أسامسا عن الداخل  
وكالة يقولون: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع



## وصية للجميع

✦ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني على ضرورة أن يتحمل المسؤولون مسؤوليتهم بكل أمانة، ويجب عليهم أدائها بما يرضي الله، والاهتمام بالصنعة والمحتاجين الذين لا حول لهم ولا قوة..

حاء ذلك هي برفقة الشكر الجوابية التي وجهها سموه الكريم لمعالي أمين محافظة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي، على ما عبر عنه من مشاعر طيبة بمناسبة تعيينه آميماً لمحافظة جدة، وقال سموه في برقية:

«نود أن نقول لكم إن المسؤولية التي ألقيت على عاتقكم مسؤولية ثقيلة وأمانة عظيمة ويجب عليكم أدائها بما يرضي الله عز وجل أولاً وبما يحقق المصلحة العامة للبلاد والمبادي ووصيكم بتقوى الله عز وجل ومعرفته هي السر والعلن ومراقبته في كل أمر وحال وعليكم بوجه الخصوص لاهتمام بالصنعة والمحتاجين الذين لا حول لهم ولا قوة والحرص عليهم وتلمس حاجاتهم وإعطائهم حقوقهم لأنهم الأولى بالرعاية والأحق بالعناية وهم أئمة علينا من الأقوياء القادرين، هائله الله بهم وهم من دعمنا إلى دمتكم في حدود اختصاصكم واستطاعتكم. كما أن عليكم واجب الحرس على المال العام والممتلكات العامة والمحافظة عليها ولا تأخذكم هي ذلك لومة لائم».

وأضاف سموه الكريم يقول «ما حرصوا على ذلك غاية الحرس وأدوا ما عليكم بمنتهى الأمانة والنزاهة والإخلاص والخوف من الله قبل الخوف من البشر وانقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله وتقفون أمامه للحساب والجزاء ولا ينفع فيه مال ولا بون، يقول هذا ونحن نستشعر الثقة فيكم ونرحو أن تكونوا عند حسن الظن بكم وأنتم أهل لذلك بمون الله وتوحيته ونرحو لكم من الله التوفيق والسداد، وفقكم الله وأعانكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

محلة الدعوة عدد ١٧٩٢

## بنس المحلية زعموا!!

ذكرت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يستمعون للموسيقى والأغاني والتي يرددونها الكبار وهم صغار تحملهم أكثر قدرة على الاستقرار والسعادة في حياتهم الروحية مستقبلاً... وتعال الدراسة أن الموسيقى تساعد الأطفال على تحسين مستواهم الأكاديمي والتحصيلي... وهما مادتان ذات أهمية كوسيلة تعليمية لأن الأطفال بطبيعتهم يحبون الموسيقى والمواد الإيقاعية. لذلك نحث أن ترسيخ هذه المواد بالذهن أقوى.

وذكر أحد الاختصاصيين بجامعة عرب سيدني أن الموسيقى وسيلة مهمة لتعليم وتهذيب النشء سواء كانت التراكيم يوردها الآباء لأطفالهم أو يتلقونها من المدارس والرياض والحصانات.

خبر في صحيفة الوطن عدد ١٤٠

## اقترح ينتظر الرد

حيثما أدخلت شركة الاتصالات السعودية خدمة الكاشف، فرح الكثير من الناس ممن تأتيهم معاكسات على هواتفهم وبطبيعة الحال أن تلك المعاكسات لا تأتي إلا من شباب مسحرف لا عمل لديه ويميش عادة على أسرهم. ورغم أن معظم الناس ممن يكتشفون أرقام المعاكسين قد لا يصلون إلى حل مع تلك الفئة المستهترة إلا أنني أحدها على أقل تقدير هتفة عظيمة يمكن من خلالها قمع المستهترين ولو عن طريق الجهات المسؤولة. وما يحز في النفس أن تلك الفئة الشاذة في تصرفاتها وجدت من يمشيها على مواصلة ذلك السلوك المتمثل في إيذاء الناس بالمعاكسات الهاتمية ويتمثل ذلك في إعطاء المجال لهم عن طريق الكائن الهاتمية المنتشرة هنا وهناك والتي أصبح عددها يهوى بكثير عدد البقالات، ولأنه مع الأوبة الأخيرة أصبحت المعاكسات الهاتمية ميسرة لتلك الفئة عن طريق تلك الكائن والسبب يرجع إلى تعدد وصول المتصل إلى الرقم المتصل وإن قدم بالشكوى فهذا لا يعطيه الحق في اتهام أي شخص بعدد المتصلين في اليوم

بوحدهات

ولذلك ما لبثت به كيسة لم يتم بيمارسة نشاطه بها إلا من أجل الكسب فهو أيضا المسؤول الأول والأخير عن أية معاكسات من كيبته، ولذا أتمنى من الجهات المسؤولة تكليف اصحاب الكائن بعمل سجلات يتم فيها تدوين اسم المتصل والتوقيت الذي تم به الاتصال والرقم المطلوب للحد من ظاهرة المعاكسات الهاتمية والتي ينتج من ورائها حراب البهوت والتسلط على أديلة لأميين. ولو وصفت بيانات كاملة عن المتصل من خلال بطاقته سيكون أفضل بكثير للوصول إليه إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

مقالة لعمر محمد الخطيب في (البلاد) عدد ١٦٣٨٠ بعنوان:  
(المستهترون يلحقون للكائن مواصلة المعاكسات الهاتمية)

## وهل بعد الحرمة منع

الملاحظ أن غالبية كلمات الأعاني عن الحب ولوعة الفراق وألم الحرمان والحياة في الحب، والحب كعاطفة وعريضة بشرية سامية يجب أن تبقى بعيداً عن الدسائس. وبما أن الجمهور العريض للأغنية هم الشباب والمراهقون وأصحاب الأمزجة وأهل الحال المائل، يجب على الأقل تقدير اهانتهم بعيداً عن عرس العادات الحبيبة المحاربة لمبادئ الإسلام، ومنها على سبيل المثال أغنية لقصان عبدالمجيد عبدالله «كل عام وأنت الحب» فعنوان ومطلع الأغنية عبارة وشعار تبادل التهنة والهدايا بما يسميه «عيد الحب والعشاق».

كان الأولى أن يكون البعض بكلمات أخرى بعد أن تعرضت المفكرة على اللجنة بمشاركة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا التعاون الواجب الذي يأمل الاستمرار في تطبيقه حديثاً مع عدم إعطاء أي رخصة إلى أغنية قبل عرضها على اللجنة وصنوبر مواهقة بذلك.

حرة من مقال له لسعاد الباشي في صحيفه الاقتصادية عدد ٢٨٠٨





## من أعذب الشعر

اعتزل ذكر الأغاني والحزل

وقل الصل وجانب من هرل

ودع الذكر لايام الصبا

فلا نام الصبا بحم هم

واتق الله فتقوى الله ما

جاورت قلب امرىء إلا وصل

ليس من يقطع طرفها مطلا

إما من يتقي الله البطل

تكتب الموت على الخلق حكم

فل من جيش وأهلى من دول

في اريداد العلم ارضام الصدا

وجمال العلم اصلاح العمل

ايس نمرود وكنعان ومر

ملك الأرض وولى وعزل؟

ايين من سادوا وشادوا وسنوا

هلك الكل ولم تضر القتل؟

ايين ارباب الحمى اهل النهى

ايين اهل العلم والقوم الاول؟

سبيد الله كلا منهم

وسبحري فاعلا ما قد فعل

اطلب العلم ولا تكسل فما

أعد الخير على اهل الكسل

واحر النوم وحصله قم

يعرف المطلوب يحضر ما بدل

اطرح الدنيا فمن عادها

تحمص العالي وتعلي من سهل

[ من لامية عمر بن الوردى ]

## وفي ادب الدنيا قيس



إذا طلبت العز  
فاطسه بالطاعة  
وإذا صلب  
لعمى فاطله  
سقاها.  
- فمن طاع له  
عز وحل عز بصره  
ومن لرم القساعة  
زال فقره.

## الاعمى والسراج

قال رجل: خرجت في الليل  
لحاجة، فإذا أعمى على عاتقه  
حرة وهي يده سراج، فلم يرل  
يمشي حتى أتى النهر وملاً جرفته  
وانصرف راحماً، فقلت يا هذا،  
أنت أعمى والليل والنهار عندك  
سواء فقال: يا فضولي حملتها  
معي لأعمى القلب مثلك يستضيء بها فلا يمشي  
بي في الظلمة فيقع عليّ فيكسر جوتي.

## أبته ومعنى



قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ﴾ [الإسراء: ٣٢].  
لقد نهانا الله العليم الحكيم، عن الاقتراب من  
الزنى، وما يدعو إليه: من النظر، واللمس  
والاختلاط، والحنوة بالأحبية، لأن هذه الأمور تؤدى  
إلى الزنى؛ كالراعى يرمى حول الحمى، يوشك أن  
يقع فيه.

فبد كان الله تعالى قد حذرنا من مقدمات الزنى  
كالنظر واللمس، هالتحذير من ارتكابه أولى وأشد،  
وأقضى وأمر. ◆

◆ من كتاب سمير المؤمنين



## من أقوالهم

◆ قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب -  
رضي الله عنه :-

إن الدنيا قد ارتحلت مديرة، وإن الأجرة  
مقبلة، ولكل واحدة منها بنون، فكونوا من  
أبناء الأجرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا  
وإن الزاهدين في الدنيا اتحدوا الأرض  
بساطاً، والتراب فراشاً، ألا من اشتق إلى  
الحمة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار  
رجع عن الحرمان، ومن رهد في الدنيا هانت  
عليه المنصيات.

◆ قال هارون الرشيد: لو قيل للدنيا صمي  
بمسلكه، وكانت ممن يمتطى ما وصفت نفسها  
بأكثر من قول أبي نواس:  
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت

له من صمو هي ثياب صديق  
وما الناس إلا هالكاً وأمن هالك

ودو نسب هي الهالكين صديق

◆ قال ابن السماك:  
كن لهواك مسوهاً، ولعقلك مسعماً، وانظر  
ما تصوء عاقبته فوطن بمسك على معانته!  
هإن ترك النفس وما تهوى دواؤها، فاصبر  
على البواء كما تصعب من الداء.



# الباب المفتوح



## من قدامى الهيئة



♦ يزخر التاريخ بعبقه الفواح وما يحفل به من أحداث ومواقف، ورغبة من «الحسبة» في طرح الحاضر مخضباً بتجربة أمس التقينا الشيخ عثمان بن عطية المدالله، أحد الذين أفتوا شطراً من أعمارهم في هذا الجهاز المبارك.

فألى اللقاء:

### البطاقة الشخصية:

♦ الاسم: عثمان بن عطية المدالله.

العمر: ٧٥ سنة.

♦ ما تاريخ الالتحاق بالهيئة والتقاعد؟

- تاريخ الالتحاق في ١٧/٧/١٤٠٤ هـ، والتقاعد ١/٧/١٤١٥ هـ.

### ♦ ما المناصب التي تقلدتها أثناء العمل بالهيئة؟

- رئيس مركز في منطقة الجوف.

### ♦ هل لك تسجيل موقف محرج مر عليك أثناء أداء العمل؟

- لم يمر عليّ إلا الخير ولله الحمد.

### ♦ ما كلمتك للقائمين على هذه الضميرة في الوقت الراهن؟

- عليهم التحلي بالأخلاق الطيبة والصبر على الأذى وأداء الواجب والنصيحة للمخالفين ونسأل الله لهم الإعانة والتوفيق والسداد.

### ♦ ما هي برأيك الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة؟

- أن يكون عالماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون حليماً يتحمل ما أصابه من المخالفين وعليه تصيحتهم بالإن والمعروف.

### ♦ كيف ترى الفرق بين عملكم في السابق وعمل الهيئة الحالي؟

- بينهما فرق كبير أولاً نصلي بالمساجد ونسأل عن المتخلف وندخل عليه في البيت وتنصحه وإذا لم يقبل النصيحة استدعيناه بالمركز وأخذنا عليه التعهد وإن لم يستقم رفعنا قضيته إلى رئيس الهيئة والأن كثير من الناس لا يشهدون المساجد، نسأل الله الهداية لنا ولهم.

### ♦ كيف تجاوب المخالفين مع أعضاء الهيئة؟

- تجاوبهم طيب وأغلبهم مع النصيحة يستقيمون ولله الحمد.

### ♦ البطاقة الشخصية؟

♦ الاسم: إبراهيم بن علي إبراهيم شولان.

♦ العمر: ٢٩ سنة.

♦ العمل الحالي: وكيل مركز هيئة ظهرة البديعة.

♦ مدة الخدمة: خمس سنوات

### ♦ بما تفكر الآن؟

♦ أفكر في القلب على بعض الصعوبات وحل بعض المشكلات.

### ♦ كيف تقاوم طغيان المادة؟

♦ أقاوم طغيان المادة بالإيمان بالله والرضا والقناعة بما كتب لي.

### ♦ ما الاستثمار الأمثل؟

♦ إن الاستثمار الأمثل هو استثمار الوقت في طاعة الله من عبادة ودعوة وأمر

بالمعروف ونهي عن المنكر.

### ♦ ما كلمتك في التالي:

١. الفساد الأخلاقي؟

♦ نموذ بالله من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

٢. المعروف؟

♦ المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله.

٣. الحرب على الإسلام؟

♦ الصراع بين الحق والباطل.

### ♦ أم لك في الحياة؟

♦ السعادة في الدارين بتوفيق الله سبحانه وتعالى ورضاه ثم رضا والدتي ثم الذرية

الطيبة الصالحة وأن أكفي شرور الدنيا ومشاغليها.

### ♦ ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

♦ يمثل دور الروح من الجسد، وعين الأمة المشاهد ولسانها المتكلم وقلوبها النابض.

### ♦ كيف تنظر للمنتكضات في الدنيا؟

♦ نظرة استغراب وألم وحسرة.

### ♦ العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

♦ العمل في الهيئة عبادة وتقى ودعوة وعمل الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

### ♦ مثل لك الأعلى في العمل؟

♦ فتوتي ومثلي الأعلى الرسول ﷺ والصحابية والتابعون رضوان الله عليهم.

### ♦ كلمتك للقائمين على المجالات الخليفة؟

♦ اتقوا الله في أنفسكم وفي المسلمين والمسلمات.

### ♦ من أين يبدأ إنكار المنكر؟

♦ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان».

### ♦ بما نصف التثبث قبل الإنكار؟

♦ التثبث نصف الإنكار وقد أمر به الله سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا قِيلَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ فَصَيِّرُوا...﴾ [الباء: ٩١] وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ

فَأْسِقٌ بِنَاءً فَيَصَبِّرُوا أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بَهِيمَةً فَبَصِّرُوا عَلَى مَا نُنْفِخُ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].

### ♦ كيف تعرف المعجزة؟

♦ الثاني بالسلامة والمعجزة من الندامة ومن الشيطان، قال الرسول صلى الله عليه

وسلم: «الآفة من الله والمعجزة من الشيطان».

### ♦ ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

♦ أهل الخير والصالح من المجتمع يقدرون جهود الهيئة وثمة قصور إعلامي في

نقل هذه الجهود.

### ♦ متى تشعر بالظلم؟

♦ عندما أرى المسلمين يذبحون وتنتهك أعراضهم.

### ♦ ماذا تعني المرأة المتبرجة؟

♦ يعني أن تبدي المرأة من زينتها ومخاسنها ما يجب عليها ستره قال تعالى: ﴿وَلَا

يُرْجَنُ ثِيَابُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى...﴾ [الأحراب: ٣٣].

### ♦ كيف تعبر عن مقولة: «الحذر يوجب السلامة، والاستهانة توجب التباعد»؟

♦ إن الضرر يأتي من مستصغر الشرر وأن الحذر دائماً يوجب السلامة والاستهانة

وتحقير الشيء يوجب الوقوع فيه ويؤدي إلى حدوث التباعد.









# تراث الهيئة

## واجبات الهيئة \*

على أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - القيام بواجبات الهيئة حسبما حددتها المادة التاسعة من نظام الهيئة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ٣٧ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦ هـ والتي أهمها إرشاد الناس ، ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية وحملهم على أدائها - وكذا النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والمنوعات شرعا ، واتباع العادات والتقاليد البينة أو البدع المنكرة ، ويكون ذلك باتباع الآتي :-

أولاً - حث الناس على التمسك بأركان الدين الحنيف من صلاة ، وزكاة ، وصوم ، وحج ، وعمل التحل بأدابه الكريمة ، ودعوتهم إلى فضائل الأعمال المقررة شرعا كالصدق والإخلاص ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانات ، وبر الوالدين وصلة الأرحام ومراعاة حقوق الجار ، والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين ومساعدة المعجزة ، والضعفاء وتذكير الناس بحساب اليوم الآخر ، وأن « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها » .

ثانياً - لما كانت الصلاة هي عمود الدين ، وسلامه ، فنبين على أعضاء الهيئة مراقبة إقامتها في أوقاتها المحددة شرعا في المساجد ، وحث الناس على المسارعة إلى تلبية النداء إليها ، وعليهم التأكد من إغلاق المتاجر ، والمحلات ، وعدم مزاوله أعمال البيع خلال أوقاف إقامتها .





الرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
إدارة العلاقات العامة والإعلام



الخطوة المحرمة.. انتهاك وهلاك